تحية المحمدية ، تأليف الانطاكي ، عبدالرزاق ابن مصطفى - كان حيا سنة ١١٠٨هـ . بخط حسين بن أحمد حميدي سنة ١٢٠٩هـ .

٦٥ ق ١٧ س ٢٢ × ١٦ سم

نسخة حسنة مصححة وعليها حواشي وتقييدات، خطها نسخ معتاد .

هدية العارفين ١:٥٦٨ بروكلمان/الذيل ٢:٩٧٣

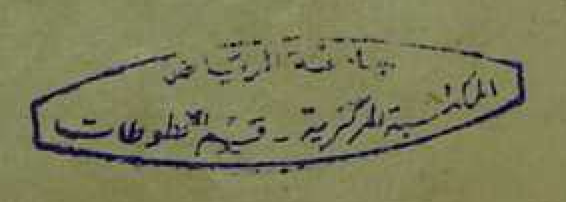
ا- النبوات ، أصول الدين أ- المولف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ



ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين

حكمة منجت الديك

ان الله تعالى خلق ديكا تحت العرش له جناحان اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فاذا كان آخر الليل نشر جناحيه وخفق وصرخ بالتسبيح سبحان الملك القدوس واذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض كلها وخفقت باجنحتها واخذت بالصراخ وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تسبوا الديك الابيض وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لو يعلم امتي ما في الديك الابيض لاشتروه بوزنه ذهبا بستان العارفين قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اتى على امتي مائة وثمانون سنة فقد حلت العذوبة والعزلة والترهب على رؤس الجبال وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا تنال المعيشة فيه الا بالمعصية فاذا كان ذلك الزمان حلت العزوبة الحديثان مذكوران في الكشف مرشدنا نقل ٥ راحة الجسم في قلة الطعام ٥ راحة اللسان في قلة الكلام ٥ راحة الروح في قلة المنام ٥ راحة القلب بترك الانتقام ٥ منه



قوله قال ان الله آه بدل من جملة صلى باكمل آه وكذا قال يا ايها الذين آه بدل من جملة امرنا آه ويجوز ان يكون استينافا عفي عنه

وانما اكد قوله تعالى وسلموا بالمصدر ولم يؤكد قوله صلوا عليه لانه اكد بان وبالجملة الاسمية فاكتفى بالاول كذا في الاصطفاء عفي عنه

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم وتسمى تحية المحمدية

لك الحمد يا من صلى باكمل التحيات على سيد الورى ٥ قال ان الله وملائكته
يصلون على النبي ٥ ولك الشكر يا من امرنا بالصلاة عليه والتسليم تأ
كيدا ٥ قال يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٥ محمد
الذي صلت عليه ملائكة السموات والارضين ٥ اللهم صل و
سلم عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين ٥ كلما ذكره الذاكرون ٥
وكلما غفل عن ذكره الغافلون ٥ وعلى آل كل واصحابه الطيبين
الطاهرين ٥ واحشرنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ٥ ٥ م

اما بعد فيقول افقر الورى الى عفو الغني عبد الرزاق
بن مصطفى الانطاكي لما رأيت ما رواه ابو العباس عن ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال من كتب عني علما فكتب معه صلاة
علي لم يزل في اجر ما قرئ ذلك او عمل بذلك العلم وما رواه
السخاوي عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال ان لله تعالى
ملكا له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب فاذا صلى
العبد على حبا انغمس في الماء ثم ينتفض فيخلق الله من كل قطرة

قطرة تقطر منه ملكا يستغفر لذاكر المصلي الى يوم القيمة
وغيرهما من الاخبار والآثار والحكايات الصحيحة فقد
ازداد شوقي الى ان اكتب منها اوراقا واثبت فيها فضائل
الصلاة والتسليم وكتبتها عقيب ذكر رسولنا صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل لمثل هذا فليعمل
العاملون جزاء بما كانوا يعملون وما توفيقي الا بالله
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وسميته
تحية المحمدية وجعلته على مقدمة وثمانية فصول

المقدمة في مفهوم الصلاة والسلام وهي لغة في المشهور
الرحمة من الله تعالى فيراد منها رفع الدرجات ان كانت على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ومحو الذنوب واعطاء الدرجات ان كانت
على غيره تبعا والاستغفار من الملائكة وهو طلب مغفرة
الزلة من الله تعالى ان كانت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او
طلب مغفرة الذنب منه ان كانت على المؤمنين والدعاء من
المؤمنين برفع الدرجات والتعظيم ان كانت على رسولنا
صلى الله تعالى عليه وسلم ومحو الذنوب واعطاء الدرجات ان
كانت على ازواجه واولاده واله واصحابه فعلى هذا

اي الصلوة والسلام على اله منه

يُقدّر الصلوة في مثل قوله تع هو الذي يصلّي عليكم وملائكته
وقوله تع ان الله وملائكته يصلون على النبي وفي قولهم والصلوة
والسلام على نبيّه وعلى آله على مذهب من لم يجوّز عموم المشترك
والجمع بين الحقيقة والمجاز وفي غير المذهب بمعنى الدعاء فقط
لكن عند بعضهم لا يلزم اتحاد الصلوة في المعنى الحقيقي و
المجازي في مثل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وقال صدر الشريعة في التوضيح
لا يلزم الاتحاد في المعنى الحقيقي كالدعاء بايصال الخير
او في المجازي كارادته والعناية باظهار شرفه وتعظيم
شانه ويؤيده قوله عليه السلام حكاية عن الله تع من صلى
عليك مرة صليت عليه عشرا حيث يدل على ان صلوة الله تع
على العبد من جنس صلوته على النبي صلى الله تع عليه وسلم بحكم
ان الجزاء يكون من جنس العمل كما يدل عليه سوق قوله تع ان الله
وملائكته الآية فيكون معنى قوله تع ان الله وملائكته
يدعون بايصال الخير اليه او يريدون الخير ويعنون باظهار
شرفه وتعظيم شانه ومعنى قوله تع يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه ادعوا به فانكم اولى به او اريدوا الخير و

اي ان الله تع يصلي منه

عطف على قوله في المشترك الرحمة منه

اي يؤيد قول صدر الشريعة قول النبي عليه الصلوة والسلام منه

واعتنوا به فانكم اولى به فعلى هذا لا حاجة الى التقدير
في الآية وفي قولهم والصلوة والسلام على نبيّه وعلى آله
ويجوز ان يتحد معنى الصلوة ويختلف المتعلق واما
معنى السلام على النبي صلى الله تع عليه وسلم فقد قال
القاضي عياض في الشفاء فيه ثلثة وجوه احدها
السلام والسلامة لك ومعك والثاني انه على حفظك
ورعايتك متولي له وكفيل به والثالث ان السلام
بمعنى المسالمة له والانقياد له كما في قوله تع ويسلموا
تسليما **الفصل الاول** في فوائد الصلوة على رسولنا
محمد صلى الله تع عليه وسلم وهي ثلثة وخمسون **الاولى**
ان يقول الله تع وملائكته آمين اذا قال المصلي
عفا الله لكن لمن يصلي على رسولنا محمد صلى الله تع عليه
وسلم روى الطبراني وابن النجار والثعلبي والسيوطي و
السخاوي والقسطلاني عن الحسن ابن علي رضي الله تع عنهما
انه قال قالوا يا رسول الله ارايت قول الله تع ان الله تع وملائكته
يصلون على النبي فقال رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ هذا من العلم المكنون ولولا انكم سألتموني
[illegible] العلم المخزون

بيان السلام

عطف تفسير منه

وفي الوجه الاول السلام [illegible] والثالث ان السلام [illegible] مصدر اي الخلوص عن النقائص والآفات [illegible] والآخرة وفي الثالث بمعنى المسالمة والانقياد اي انقياد الامة في الاحكام الاعتقادية والعملية للنبي صلى الله تع عليه وسلم [illegible] اسم من اسماء الله تع يعني ان الله تع [illegible] لحفظه ورعايته وكفيل به منه

يعني ينقادوا لك انقيادا بظاهرهم وباطنهم قاضي زاده

[illegible] منه

قوله ارايت [illegible] فيكون بمعنى اخبرني عن معنى قوله تع ان الله [illegible] منه

مطلب فائدة الصلاة في صعود الدعاء

عند ما اخبرتكم ان الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلي

علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك ويقول الله تعالى وملائكته

جوابا لذينك الملكين آمين ولا اذكر عند عبد مسلم فلا يصلي

علي الا قال ذانك الملكان لا غفر الله لك ويقول الله تعالى وملائكته

جوابا لذينك الملكين آمين **الثانية** انه يصعد الدعاء

الى الله تعالى بالصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم روى البيهقي والشرجي

والتيمي رحمهما الله تعالى عن علي رضي الله تعالى عنه كما في الفعل البديع

عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال

ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي علي وعلى آلي

فاذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء واذا لم يفعل

رجع الدعاء وروى السخاوي عن انس رضي الله تعالى عنه عن

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال

ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي علي فاذا صلي

علي انخرق الحجاب وصعد الدعاء وروى الحسن بن عرفة رحمه الله

تعالى عن علي رضي الله تعالى عنه كما في كتاب الصلاة والبشر عن رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال ما من دعاء

الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي علي فاذا صلي علي انخرق

الحجاب واستجيب الدعاء واذا لم يصل علي لم يستجب الله

الدعاء كما في المجمع روى القاضي عياض في الشفاء عن عمر

رضي الله تعالى عنه انه قال الدعاء والصلاة معلق بين السماء

والارض لا يصعد الى الله تعالى حتى يصلى على النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم وقال في هذا الحديث كل دعاء محجوب دون السماء

فاذا جاءت الصلاة علي صعد الدعاء وروى الديلمي عن

انس رضي الله تعالى عنه والطبراني عن علي عن رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال كل دعاء

محجوب حتى يصلى علي وقال الهيثمي رجاله ثقات قال الطبراني

رواه البيهقي ايضا عن علي لكنه موقوفا عليه **الثالثة**

انه يستجاب الدعاء بالثناء على الله تعالى والصلاة على النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم في ابتدائه حتى قال ابن القيم الصلاة

على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الدعاء بمنزلة الفاتحة

قال المناوي الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شرط

في الدعاء كذا في مجمع الفوائد روى محيي السنة في المصابيح

عن فضالة ابن عبيد رضي الله تعالى عنه انه قال دخل

رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله

مطلب فائدة الصلاة في استجابة الدعاء

صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل عجلت ايها المصلي
اذا صليت فاقعد فاحمد الله تعالى بما هو اهله وصل علي ثم
ادعه قال الراوي ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ايها
المصلي ادع تجب وروي فيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه انه قال كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى
ثم الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال
سل تعطه روى القاضي عياض في الشفاء رحمه الله تعالى عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال اذا اراد احدكم ان يسال
الله شيئا فليبدأ بحمده والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم يسال فانه اجدر ان ينجح وروى
فيه عن ابن عطاء رضي الله تعالى عنه انه قال للدعاء اركان و
اجنحة واوقات واسباب فان وافق اركانه قوي
وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته
فاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة
والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله تعالى وقطعه للا
سباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه الصلوة

الصلوة على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقال في الشفاء وفي الحديث
الدعاء بين الصلوتين على لا يرد روى الامام الغزالي في الاحياء
عن ابي طالب المكي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبيا وعلى ال كل انه قال اذا سألتم الله حاجة فابدؤا
بالصلوة علي فان الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احديهما
ويرد الاخرى وروى الغزالي فيه عن ابي سليمان الداراني
انه قال استحبت الصلوة اول الدعاء وآخره لانها لا ترد
والكريم لا يناسبه ان يقبل الطرفين ويرد الوسط روى
السخاوي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال اذا دعوت
الله فاجعل في دعائك الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فان الصلوة عليه مقبولة والله اكرم من ان يقبل بعضها ويرد بعضها
قال السخاوي في القول البديع حكى الفاكهاني عن البعض انه
قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت يا رسول الله انت
قلت ما من عبدين متحابين في الله يلتقيان فتصافح احدهما صاحبه
ويصليان على الا لم يتفرقا حتى يغفر ذنوبهما ما تقدم منها
وما تأخر والدعاء بين صلوتين على لا يرد قال نعم ويستحب
ان يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في اوسط الدعاء وآخره كما

لما يستحب ان يصلي عليه في اوله مع الثناء على الله تعالى وهذا من اهم
الامور وكثير الناس عنه غافلون كانه صار عندهم كالشريعة المنسوخة
فينبغي للسائل الراجي من الله تعالى قبول دعائه واستجابته ان يحمد الله تعالى
اولاً ثم يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم يدعو بالخشوع والخضوع
ثم يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم يدعو ثم يصلي عليه فاذا فعل ذلك
يكون دعائه ادخل في الاستجابة حتى ادعى الامام السخاوي
اجماع العلماء على هذا الاستحباب وانشد الا قلبشني عليه مهما
دعوت الملك فابدا بالتحميد ثم بالصلوة على نبيك المجيد واجعل
صلوتك في اول دعائك عليه واوسطه وآخره لا تغفل عنها
فيه فبذلك تكون ذا دعاء مجاب ويرفع بينك وبينه الحجاب روى
القاضي عياض في الشفاء عن جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال لا تجعلوني
كقدح الراكب فان الراكب يملؤ قدحه ثم يرفع متاعه فان احتاج
الى شربه او وضوء توضأ والا هراقه ولكن اجعلوني
في اول الدعاء واوسطه وآخره روى البزار وعبد الرزاق و
ابن ابي عاصم والتيمي والطبراني والبيهقي والضياء وابو نعيم
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه كما في القول البديع عن

جاء آداب الدعاء عشرة قال ابو حامد الغزالي في الاحياء
الاول ان يترصد الازمان الشريفة كيوم عرفة وشهر رمضان ويوم الجمعة و
الثلث الاخير من الليل ووقت السحار
الثاني ان يغتنم الاحوال الشريفة كحالة السجود والتقاء الجيوش ونزول
الغيث واقامة الصلوة وبعدها و
حال رقة القلب الثالث استقبال
القبلة ورفع اليدين ويمسح بهما
وجهه الرابع حفظ الصوت
بين المخافة والجهر
الخامس ان لا يتكلف السجع
وقد فسر الاعتداء بالدعاء
والاولى ان يقتصر على الدعوات المأثورة
فما كل احد يحسن الدعاء فيخاف عليه الاعتداء والاولى ان يقتصر على
الدعوات المأثورة فما كل احد يحسن فيخاف
عليه الاعتداء وقال بعضهم ادع بلسان
الذلة والافتقار لا بلسان الفصاحة
والانطلاق السادس التضرع و
الخشوع والرهبة قال الله تعالى
انهم كانوا يسارعون في الخيرات

الا ينفعني ما تعلم ...

عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله الانبياء وعلى
آل كل انه قال لا تجعلوني كقدح الراكب قيل وما قدح
الراكب يا رسول الله قال ان المسافر اذا فرغ من حاجته
صب في قدحه ماء فان كان له اليه حاجة توضأ منه
او شربه والا اهراقه اجعلوني في اول الدعاء واوسطه
وآخره وروى البزار والبيهقي وابو نعيم عن جابر رضي
الله تعالى عنه كما في المسالك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال لا تجعلوني
كقدح الراكب ان الراكب اذا علق معالقه اخذ
قدحه فملأه من الماء فان كان له حاجة في الوضوء
توضأ وان كان له حاجة في الشرب شرب والا اهراق
ما فيه اجعلوني في اول الدعاء وفي اوسطه وفي آخره
وروى الطبراني والضياء والبيهقي عن جابر رضي
الله تعالى عنه كما في كتاب الصلوة والبشر عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه
قال لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب اذا اراد
ان ينطلق علق معالقه وملأ قدحه ماء فان

الثامن ان يفتتح الدعاء ... الاجابة
التاسع ان يفتتح الدعاء بذكر الله تعالى والصلوة على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بعد الحمد لله تعالى والثناء
عليه ويختمه بذلك كله ايضا العاشر وهو التوبة
ورد المظالم والاقبال على الله تعالى وهو
الاصل في الاجابة ويقرب منه كما قال الحجة الفقهاء
حسبنا كما قاله
ان كان عنده
في كتاب الصلوة والبشر
القسطلاني في مسالك الحنفاء عفي عنه

فان كانت له حاجة فيان يتوضأ توضأ او ان يشرب يشرب
والا اهراقه فاجعلوني في وسط الدعاء وفي اوله وفي آخره
وروى سفيان بن عيينة في جامعه رسلو على ما قاله السخاوي
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال
لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني في اول دعائكم واوسطه وآخره
الرابع انتفاء الفقر بالصلاة على رسولنا صلى الله تعالى عليه
وسلم فالصلاة عليه سبب للغناء فمن ابتلى ببلاء الفقر وضيق
العيش فليلازم على الصلاة بالتضرع في الاوقات المباركة
خصوصا في الاسحار لعل الله تعالى ينجيك من هذا البلاء روى
ابو نعيم والقرطبي عن سمرة انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل فقال يا رسول الله ما اقرب الاعمال
الى الله تعالى قال صدق الحديث واداء الامانة قلت يا رسول الله تعالى
زدنا قال صلاة الليل وصوم الهواجر قلت زدنا يا رسول الله
قال كثرة الصلاة تنفي الفقر قلت يا رسول الله زدنا قال من
ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير والعليل والضعيف وذا الحاجة
كما في المجمع قال العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشعراني في
مشارق الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية لازم يا اخي

قال الامام الشافعي ما رأيت احسن تفسيرا لحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ابن عيينة قال سفيان قرأت القرآن وانا ابن اربع سنين وكتبت الحديث وانا ابن سبع سنين وفي عام عرفات بسبعين وقفة في كل وقفة يقول اللهم لا تجعل آخر العهد من هذا المكان ثم قال قد استحييت من ابي غيات في السنة الداخلة بمكة لسنة ثمان وتسعين ومائة وهو من تابعي التابعين واحد شيوخ الشافعي رحمه نزهة المجالس

اي الخبر الصادق حاصل ... الى انه اصل ... في تقديمه اشارة ... الاعمال كما يدل عليه قوله عليه ... ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه البخاري عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

عليهم

الذكر

ولا يطول لهم

يا اخي على الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانها افضل ذخائر
الاعمال وقد امرني بها مولانا ابو العباس الخضر وقال لازمها
عليها كل يوم الى طلوع الشمس ثم اذكر الله تعالى عقيبها بمجلس لطيف
فقلت سمعا وطاعة وحصل لي ولاصحابي بذلك خير الدنيا و
الآخرة وتيسر الرزق بحيث لو كان اهل مصر كلهم عائلتي ما حملت
لهم هما روى السخاوي عن ابي حفص عمر بن الحسن السمرقندي
في كتابه رونق المجالس قال كان بمدينة بلخ رجل تاجر كثير المال
وكان له ابنان فتوفي الرجل وقسم ابناه المال بينهما فقسمين
وكان في المال ثلث شعرات من شعر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاخذ
كل منهما شعرة وبقيت شعرة واحدة بينهما فقال كبيرهما
اجعل الشعرة الباقية نصفين فقال الصغير لا والله بل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اجل من ان يقطع شعره فقال الكبير للصغير هل
تأخذ هذه الشعرات بقسطك من الميراث فقال نعم فاخذ الكبير
جميع المال واخذ الصغير الشعرات فجعلها في جيبه فصار يخرجها
وينظرها ويصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويعيدها الى جيبه
فلما كان بعد ايام فني مال الكبير وكثر مال الصغير فلما توفي ابا ما
وتوفي فرأى بعض الصالحين في النوم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا

حكاية

اي اعظم

التكاثر

يعني لو كانوا مفتقرين ومحتاجين ... في طعامهم وشربهم ولزم ... ما حملت لهم غما

اي بالشمائل

وعلى آله كل فقال له قل للناس من كان له حاجة إلى الله فليأت
قبر فلان هذا ويسأل الله تعالى قضاء حاجته فكان الناس
يقصدون قبره حتى بلغ إلى أن كل من عبر على قبره راكباً نزل و
مشى راجلاً انتهى كلامه وفي رواية ثم بعد مدة ذهب
ماله الكبير وصار فقيراً فرأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الأنبياء
وعلى آله كل في المنام فشكى إليه من حاله فقال يا محروم زهدت
في الثواب وآثرت عليها الدنيا وأما أخوك فإنه أخذها
فهو يصلي عليها إذا رآها جعله الله سعيداً في الدنيا
والآخرة فاستيقظ وجاء إلى أخيه وصار من جملة من خدمه

الخامس أن يزين المجالس بالصلاة على رسولنا صلى الله
عليه وسلم ويحيى المجالس بالصلاة عليه روى الإمام الحافظ
في الجامع عن أبي نعيم عن أنس رضه وروى الشيخ في
المجمع عن الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه على ما نقله
السيوطي في جامعه والقسطلاني عن رسول الله تعالى عليه
وسلم وعلى الأنبياء وعلى آله كل أنه قال زينوا مجالسكم
بالصلاة علي فإن صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة قال
القسطلاني نقلاً عن البعض روح المجالس ذكره وحديثه

وحديثه وهدي لكل مسلم دخيل وإذا أخل بذكره
في مجلس فإنه لكالأموات في الحياة ويستحب أن يجهر بالصلاة
والتسليم إيقاظاً للنائمين والغافلين قال الإمام النووي
رحمه الله تعالى في الأذكار يستحب لقارئ الحديث وغيره ممن في
معناه إذا ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الأنبياء
وعلى آله كل أن يرفع صوته بالصلاة عليه ولا يبالغ في الرفع
مبالغة فاحشة قال الشيخ في المجمع وممن نص على رفع
الصوت بها الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي وغيره
من الحفاظ وقيل لا يرفع وقال السخاوي لا شك
أنه لا يكره رفع الصوت بها روى الحافظ ابن بشكوال
أنه كان رجل ملقباً بسطيح وكان ماجناً في حياته فرأى
بعضهم في المنام بعد وفاته فقال له ما فعل الله بك
قال غفر لي قال بأي شيء قال استمليت على بعض
المحدثين فصلى الشيخ على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فصليت أنا معه ورفعت صوتي بالصلاة عليه
فسمع أهل المجلس فصلوا عليه فغفر الله تعالى في ذلك اليوم
لكلنا انتهى كلامه وروى بعضهم مرسلاً عن رسول الله

كما رواه ربيع الدين في نزهة المجالس عفي عنه
منه

صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله نبينا وعلى آل كل انه قال من صلى على
صلاة وجهر بها شهد له كل حجر ومدر ورطب ويابس حكي
عن بعض الصالحين كان لي جار مسرف على نفسه كنت آمره بالتوبة
فلا يتوب فلما رأيته في الجنة فقلت بم نلت هذه المنزلة
قال حضرت واعظا فسمعته يقول من جهر بالصلاة على
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وجبت له الجنة فجهرت بالصلاة عليه
وجهر القوم بها فغفر الله تعالى لنا وينبغي للعالم الواعظ
ان يبدأ بالثناء على الله تعالى ثم يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيذكر
تذكر ما نسيه بسببه ان شاء الله تعالى وبه يثاب وينال الى الدرجات
العالية قال القاضي خان اذ قال العالم في مجلس العلم صلوا او
الغازي في السفر كبروا يثاب روي السخاوي ان بعض الصالحين
رأى منصور بن عمار في المنام فقال له ما فعل الله بك قال
اوقفني بين يديه فقال لي انت منصور بن عمار قلت بلى
قال انت الذي كنت تزهد الناس في الدنيا قلت قد كان
ذلك ولكني ما اتخذت مجلسا الا وبدأت بالثناء عليك و
ثنيت بالصلاة على نبيك صلى الله تعالى عليه وسلم وثلثت بالنصيحة
لعبادك قال صدقت وقال الله تعالى يا ملائكتي ضعوا له كرسيا

قال الراوي رأيت منصور [بن عمار] في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال قربني وقال يا شيخ السوء تدري بم غفرت لك قلت لا قال جلست للناس يوما مجلسا فبكيتهم فبكى فيهم عبد من عبادي لم يبكني من خشيتي قط فغفرت له ووهبتك له ووهبت له مجالس الذكر ٥ قال الامام القشيري في رسالته سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن يقول سمعت ابا العباس [illegible] يقول سمعت ابا الحسن الشعراني يقول رأيت منصور بن عمار في المنام فقلت له ما فعل الله بك ... آه منه

قال القشيري قبل اقام منصور بن عمار بالبصرة وكان من اعظم الاكابر وقيل كان سبب توبته انه وجد في الطريق رقعة مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم فاخذها فلم يجد لها موضعا فاكلها فأري في المنام كان قائلا يقول له فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة منه

كرسيا في سماواتي يمجدني بين ملائكتي كما مجدني بين عبادي ٥
قلت سبحان الله المجيد الفعال لما يريد لا اله سواه ولا نعبد الا اياه
وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم وروى السخاوي انه ذكر الحافظ
الرشيد العطار انه كان بمصر شخص صالح يسمى بابي سعيد الخياط
وكان لا يختلط بالناس ولا يحضر المجالس ثم انه داوم على
حضور مجلس ابن رشيد فتعجب الناس فسألوه فقال رأيت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فقال احضر مجلسه فانه يكثر
في مجلسه الصلاة علي فطوبى ثم طوبى لمن آثر مجالس الصلاة
والرحمة والصلاح ٥ فويل ثم ويل لمن اختار مجالس الغيبة و
الفسوق والطلاح ٥ السادس ان تكثر الصلاة على
النبي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما كان في المجلس تطيب بها
قال القاضي عياض في الشفاء والامام النووي في الاذكار
حكى الترمذي عن بعض اهل العلم انه قال اذا صلى الرجل
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المجلس اجزأ عنه ما كان في ذلك
المجلس حكي عن بعض الصالحين كنت جعلت على عددا
معلوما من الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرأيته في
بعض الليالي فقال هات هذا الفم الذي يكثر الصلاة علي

في فعل الربيع عفي عنه
صح

نفسهم

حتى اقبلت فاستدرت بوجهي حياء منه فقبلني
في خدي فانتبهت فوجدت رايحة المسك تفوح
في منزلي كذا في نزهة المجالس **السابع** ان يحف الملايكة
ويتعطفوا برحمة الله تع لمن يصلي في المجلس على النبي صلى الله
تع عليه وسلم روي البزار قال السخاوي بسند
حسن عن انس رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله
تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال ان لله تع
سيارة من الملايكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا
عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رايدهم الى السماء الى رب
العزة فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون
آلايك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك محمد ويسالونك
لاخرتهم ودنياهم فيقول تبارك غشوهم برحمتي
فيقولون يا رب ان فيهم فلانا الخطاء انما اعتنقهم
اعتناقا فيقول لهم الرب غشوهم برحمتي فهم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم وروي التيمي والسخاوي عن ابي
هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال ان لله سيارة من الملايكة اذا مروا

ثم رايدهم هو الذي ارسل قبل العكس
والمراد هنا الملك المتقدم عنهم عنه

مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فاذا دعا
القوم امنوا على دعائهم فاذا صلوا على صلوا معهم
حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهولاء
يرجعون مغفورا لهم كما في المجمع **الثامن** ان يتذكر
المصلي ما نسيه ويكون اشد استحضارا بسبب
كثرة الصلوة على النبي صلى الله تع عليه وسلم حتى قيل
يستحب الصلوة عليه عند نسيانه شيئا سواء كان من
المسايل وغيرها فمن اراد دقوة الاستحضار في
ذهنه وذهاب النسيان عن نفسه فليكثر الصلوة روى
ابو موسى المديني عن انس رضي الله تع عنه كما في البديع عن
رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل
انه قال اذا نسيتم شيئا فصلوا علي تذكروه ان شاء
الله وروي الديلمي عن عثمان رضي الله تع عنه كما في البديع
عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى
آل كل انه قال من اراد ان يحدث بحديث فنسيه فليصل
علي فان في صلوته خلفا من حديثه وعسى ان يذكره و
روي ابن بشكوال عن ابي هريرة رضي الله تع عنه

بسند ضعيف كما قال السخاوي في القول البديع عن عمه
يتوقف على ما قاله السخاوي في القول البديع عن عمه

في القول البديع عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و
على آله الانبيا وعلى آل كل انه قال من خاف على نفسه النسيان
فليكثر الصلوة علي وروى بعض المحدثين هذا الحديث
موقوفا كما في المسالك وروى ابن بشكوال عن عثمان
بن ابي حرب رضي الله تعالى عنه كما في البديع عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله الانبيا وعلى آل الكل انه قال من
همّ بامر فشاوره فيه وفقه الله تعالى لرشد امره ومن
اراد ان يحدث بحديث فنسيه فليصل علي كما في
الجمع التاسع ان تكون الصلوة نورا على الصراط
روى الطبراني رحمة الله عليه عن ابي موسى رضي الله تعالى
عنه والدارقطني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله الانبيا وعلى آل كل
انه قال الصلوة علي نور على الصراط ومن صلى علي يوم
الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما
كذا في الجامع وروى ابو سعد عن انس رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله الانبيا
وعلى آل كل انه قال الصلوة علي نور على الصراط وروى

٤٢

وروى صاحب الدر المنظومة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما
قال السخاوي في القول البديع عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وعلى الانبيا وعلى آل الكل انه قال الصلوة علي نور يوم
القيمة وعند ظلمة الصراط ومن اراد ان يكتال له بالمكيال
الاوفى يوم القيمة فليكثر الصلوة علي وروى السخاوي
عن ابي نعيم عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال من صلى على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيمة
ومعه نور لو قسم ذلك بين الخلق كلهم لوسعهم
ولقد انشد بعض الصالحين اذا تأملت ما في الصلوة
عليه من الانوار ۞ اكثر الصلوة على النبي المختار ۞ في جميع الاوقات
سيما في العشي والابكار ۞ وخص يوم الجمعة منها بمزيد
الانكار ۞ لتقتبس من ضيائها اضعف شعار ۞ وتنال بها
في الدارين العز والافتخار ۞ منا التحية والتسليم عليه
على الاصحاب ۞ ما تعاقبت الليالي والانهار ۞ العاشر
ان تكون الصلوة قائدا على الصراط الى دار السلام لمن يصلي
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ۞ روى الطبراني والديلمي وابو موسى
المديني قال هذا حديث حسن جدا على ما قاله السخاوي عن

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال رأيت البارحة عجبا
رأيت رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة
فجاءته صلوته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى
جاز ومن اراد ان يكون له نور في يوم الظلمة ويمر على الصراط
كالبرق الخاطف فليكثر الصلوة علي لانها اعظم النور و
اقوى القائد **الحادي عشر** ان تكون الصلوة مشافعة
لمن يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم روى السخاوي عن الديلمي
عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي يوم الجمعة كانت
شفاعة له عندي يوم القيمة كما في الجامع **الثاني عشر**
ان يكون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شاهدا يوم القيمة لمن يصلي
عليه **الثالث عشر** ان يكون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شافعا
يوم القيمة روى البخاري واحمد وحاكم رحمهم الله تعالى عن انس
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا
ادركته شفاعتي يوم القيمة كما في الجامع وروى ابو موسى
غني م

قوله فجاءته صلوته
يجوز ان يحمل على الحقيقة
بان يجعل الله تعالى ثواب الصلوة او
نفسها جسما وخلق فيه حيوة ونطقا
وعلى المجاز بان يراد منها الموكل بالصلوة
كما في المجمع تعلق عن الغيض منه
الحبو هو المشي على اليدين والرجلين
يقال حبا الصبي اذا مشى عليهما وقيل
المشي على اليدين والركبتين وقيل على
اليدين والمقعد منه

يجوز ان يكون عليه السلام
شافعة صيغة
مصدر يعني بتشديد الفاء
ويجوز ان يكون نقصان عنه
مبالغة على وزن
وروى الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وسنده
حسن على ما قاله المناوي
جيد على ما قاله الذهبي كما في المجمع عفي عنه

[illegible]

ابو موسى المديني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي
عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه الفا
ومن زاد صبابة وشوقا كنت له شفيعا وشهيدا يوم
القيمة وروى البخاري والعقيلي قال السخاوي هذا حديث
حسن ورجاله رجال الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال
من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم شهدت له يوم القيمة بشهادة
وشفعت له بشفاعة وروى ابو سعيد والسخاوي عن
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي عشرا من
اول النهار وعشرا من آخره نالته شفاعتي يوم القيمة
وروى النميري عن ابن ثابت رضي الله تعالى عنه كما في كتاب
الصلوة والبشر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال من صلى علي وقال اللهم اعطه المقعد المقرب

في شرح المصطفى منه

قوله حلت عليه وجبت في بلوغ مضارعه يحل بكسر الحاء او عليه نزلت مضارعه يحل بضم الحاء على ما قاله المجد اللغوي كما في المجمع منلا علي عفي عنه

كما قال القسطلاني مسالك الحنفاء

عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي وروى مرسلا احمد
والبزار وابن ابي عاصم وابن بشكوال وابن ابي الدنيا كما
في المسالك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله نبيا وعلى آل كل
انه قال من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك
في الجنة حلت له شفاعتي يوم القيمة وروى البزار والطبراني
وابن ابي عاصم واسماعيل القاضي كما في البديع قال المنذري
اسناده حسن عن ابن ثابت رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله نبيا وعلى آل كل انه قال من قال
اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب منك يوم القيمة وجبت له
شفاعتي وروى ابن ابي داود والحسن ابن احمد كما قال
السخاوي في القول البديع وهذا الحديث جيد على ما قاله
المجد اللغوي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله نبيا وعلى آل كل انه قال ان الله
قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار فمن استغفر
بنية صادقة غفر له ومن قال لا اله الا الله رجح ميزانه ومن
صلى علي كنت شفيعه يوم القيمة وروى اسماعيل القاضي
ورجال هذا الحديث ثقات على ما قاله المجد اللغوي عن عمر رضي الله تعالى

نسخة

قال الطيبي اما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مقامين مختصين به احدهما مقام حلول الشفاعة حيث الوقوف عن يمين الرحمن وهو مقام يغبطه فيه الاولون والآخرون ثانيهما منزله ومقعده في الجنة الذي لا منزل بعده على ما قاله القسطلاني في مسالك منلا علي عفي عنه

الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله نبيا
وعلى آل كل انه قال من صلى علي وسال الله لي الوسيلة
حقت عليه شفاعتي يوم القيمة وروى الطبراني
كما في المسالك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله نبيا وعلى آل كل انه قال
من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على
محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في
شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة قال السخاوي
بادر الصلوة على نبيك وسؤال الوسيلة فبذلك تنال
غاية الفضيلة ولا تغفل عقيب الاذان عن هذا المقام
فبذلك تستوجب الشفاعة من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وروى القاضي عياض في الشفاء عن زيد بن
الحباب رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وانزله المنزل
المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي قال الفقيه
ابو الليث رحمة الله تعالى عليه لو لم يكن للصلوة على النبي

قوله حقت بضم الحاء وتشديد القاف اي وجبت قال المجد اللغوي فيه اشارة عظيمة لفاعل الصلوة عليه بشارة بحلول الشفاعة ووجوبها كما في المجمع منلا علي عفي عنه

على رسول الله من عالم منه

على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لو طلب سوى ان يرجى بذلك
شفاعته لكان الواجب على العاقل ان لا يغفل
عنها وفي الشرعة ومن سنن الاسلام كثرة الصلاة
على سيد الانام فانها توجب شفاعته وصحبته في دار
السلام قال النووي في الروضة وللنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في القيمة احدى عشر شفاعة الاولى
الشفاعة العظمى في الفصل بين اهل الموقف
الثانية في جماعة يدخلون الجنة بغير حساب وهما
من خصائصه صلى الله تعالى عليه وسلم الثالث فيمن استحق
دخول النار فلا يدخلها الرابع في رفع الدرجات
فيعطى كل احد ما يناسبه وفيها يشاركه غيره
من الانبياء والعلماء والاولياء والخامس فيمن
دخل النار فيخرجون منها السادس فيمن مات بالمدينة
الشريفة السابع في تخفيف العذاب عن ابي طالب عمه
وغيره من الكفار الذين لهم خدمة سابقة عند النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم او صدر منهم نوع تعظيم في
حقه قال المجد اللغوي ومن الدليل على ذلك قول النبي صلى الله تعالى

صلى الله تعالى عليه وسلم ان ابا طالب في ضحضاح من النار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل وتخفيف العذاب عن ابي لهب
يوم الاثنين والخميس لفرحه بولادته عليه الصلاة والسلام
واعتاق المبشر الثامن فيمن صلى على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم التاسع فيمن استوت سيئاته وحسناته
فيدخل الجنة واهل الاعراف يدخلون الجنة وفي تعريفهم
اقوال قيل هم اولاد الزنا وقيل هم قوم خرجوا عاقا
لآبائهم للجهاد فقتلوا في سبيل الله وارجح الاقوال
انهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم العاشر في دخول
امته قبل الامم الحادي عشر في اهل الكبائر من امته
انتهى كلامه وزاد الشيخ الامام في المجمع الثلاثة
فيمن زار قبره صلى الله تعالى عليه وسلم وفيمن اجاب المؤذن
وفتح باب الجنة الرابع عشر ان يرى المصلي في المنام النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بالصلاة عليه ومن رآه فقد رأى الحق
فان الشيطان لا يتمثل في صورته روى السخاوي و
صاحب الدر المنظم كما في المسالك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من صلى على روح محمد

في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره في القبور
رآني في مناهم ومن رآني في منامه رآني يوم القيمة ومن
رآني يوم القيمة شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي
وحرم الله جسده على النار كما في المجمع وقال الشيخ في
المجمع من اراد ان يرى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام
فليقل اللهم صل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه
اللهم صل على محمد كما هو اهله اللهم صل على محمد
كما تحب وترضى عنه اللهم صل على روح محمد في الارواح
اللهم صل على محمد في الاجساد اللهم صل على قبر محمد
في القبور قال الحافظ السخاوي من صلى عليه بهذه
الصلوات عددا وترا رآه في منامه **الخامس عشر**
ان يشرب المصلي بكثرة الصلوة من حوض النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ
ابدا روى السخاوي والقسطلاني مرسلا عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال ليردن
على الحوض اقوام ما اعرفهم الا بكثرة الصلوة علي وروى

كذا في القول البديع

واولادهم

وروى القاضي عياض في الشفاء وشيخ الاسلام ابو زرعة
عن ابن العراقي والسخاوي والقسطلاني عن الحسن
البصري رحمهم الله تعالى انه قال من اراد ان يشرب بالكأس
الاوفى من حوض المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم فليقل
اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته
واهل بيته واصهاره وانصاره واشياعه ومحبيه واتباعه
وامته ومعهم اجمعين وروى ابو القاسم التيمي
عن كعب الاحبار انه قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
يا موسى لولا من يعبدني ما امهلت من يعصيني طرفة
عين يا موسى اتحب ان لا ينالك من عطش يوم القيمة
قال الهي نعم قال فاكثر الصلوة على محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم كما في المجمع **السادس عشر** ان يكون المصلي
احب الى الله تعالى واقرب اليه بالصلوة على نبينا صلى الله تعالى
عليه وسلم روى الامام القشيري في رسالته عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلوة
والسلام اني جعلت فيك عشرة آلاف سمع حتى سمعت
كلامي وعشرة آلاف لسان حتى اجبتني واحب ما تكون الي

واقربه اذا اكثرت الصلوة على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وروى
الشيخ الامام في الجمع عن كعب الاحبار انه قال اوحى الله تعالى الى موسى
عليه الصلوة والسلام يا موسى لولا من يحمدني ما انزلت من
السماء قطرة ولا انبت من الارض حبة يا موسى اتريد
ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن وسواس
قلبك الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك الى
عينيك وان لا يبالك الى العطش يوم القيمة قال نعم
قال فاكثر الصلوة على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **السابع**
عشر ان يكون المصلي اولى الناس واقربه يوم القيمة
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالصلوة عليه وفي الامام
في الجامع عن ابي داود عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه
وروى النووي في الاذكار عن الترمذي وروى الشيخ في
الجمع عن البخاري والترمذي وحسنه وابن ابي شيبة وابن
حبان في صحيحه وابو نعيم وابن عدي في الكامل عن
عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال ان اولى
الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وروى ابو القاسم

القاسم السخاوي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى
الانبياء وعلى آل كل انه قال قال اكثركم علي صلوة اقربكم مني
غدا وروى البيهقي قال المجد اللغوي رجاله ثقات وقال
المنذري اسناده حسن عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل
انه قال اكثروا من الصلوة علي في كل يوم الجمعة فان صلوة
امتي تعرض علي في كل يوم الجمعة فمن كان اكثرهم علي صلوة
كان اقربهم مني منزلة كما في الجمع **الثامن عشر** ان يكتال
المكيال الاوفى بالصلوة على رسولنا محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم وينال بالثواب الوافي بالصلوة عليه روى
النسائي وابن عبد البر وعدي كما في البديع عن
علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من سره ان يكتال با
لمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل
اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي
وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وروى

أبو داود عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الأنبياء وعلى آل كل أنه
قال من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا
أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وأزواجه
أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت
على إبراهيم إنك حميد مجيد كما في المجمع **التاسع عشر**
أن يقف المصلي على حقيقة الصلوة المكتوبة و
أسرارها بالصلوة على [النبي] صلى الله عليه وسلم في دبرها
وعقبها قال الشيخ الإمام رحمه الله تعالى في المجمع
في الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعقاب الصلوة
المكتوبة فائدة وهي وقوف العبد على حقيقة الصلوة
وأسرارها ببركة الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى قال القسطلاني في المسالك أن العبد لا يقف
على حقيقة الصلوة ولا يظهر له ما تضمنها من الأسرار
والدقايق إلا بنور الصلوة على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال الشيخ شمس الدين البرشنسي في مفتاح
الفلاح ولذا نجعل وردا في دبر كل صلوة فريضة

فريضة إحدى عشرة مرة من الصلوات على النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لنستشرف ببصيرتنا على ما تضمنها
من الأسرار **العشرون** أن يكون المصلي ذا قدر و
شرف عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالصلوات
عليه أدبار الصلوات المكتوبة روى الحافظ السخاوي
والحافظ أبو موسى المديني والحافظ ابن بشكوال
والحافظ عبد الغني بأسانيدهم عن أبي بكر بن
محمد رحمهم الله تعالى أنه قال كنت عند أبي بكر بن المجاهد
فجاء إليه الشبلي فقام إليه أبو بكر بن المجاهد
فعانقه وقبل بين عينيه فقلت له يا سيدي تفعل
بالشبلي هكذا وأنت وجميع من كان ببغداد يقولون
أنه مجنون فقال لي فعلته كما رأيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فعل به وذلك أني رأيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في المنام وقد أقبل الشبلي فقام إليه فقبل
بين عينيه فقلت يا رسول الله أتفعل هذا بالشبلي
فقال إنه لم يصل صلوة فريضة إلا ويقرأ لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويقول ثلث مرات
صلى الله تعالى عليك يا محمد صلى الله تعالى عليك يا محمد صلى
الله تعالى عليك يا محمد روى الدارقطني وابن النجار عن
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال كنت عند النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم سلامه واطلاق وجهه واجلسه الى جنبه
فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يا ابا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل
اهل الارض قلت ولم ذاك قال انه كلما اصبح صلى
علي عشر مرات كصلاة الخلق اجمع قلت وما ذاك
قال يقول اللهم صل على محمد النبي عدد من صلى عليه من
خلقك وصل على محمد النبي كما ينبغي ان نصلي عليه
وصل على محمد النبي كما امرتنا ان نصلي عليه لجماع الجمع
الحادي والعشرون ان تكون الصلاة على رسولنا محمد
لكثرة
صلى الله تعالى عليه وسلم علامة اهل السنة والجماعة ومن شعائر
الاسلام روى النميري والسخاوي عن علي بن الحسين

الحسين بن علي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين انه قال علامة
اهل السنة كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى بالغ الشيخ فيه وقال عجبا فعجبا لقوم ادعوا
لانفسهم كونهم من اهل السنة مع كونهم مكبين على
ترك الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منكرين جهر
الصلاة عليه ولو كانوا من اهل السنة لاشتغلوا
بكثرة الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم ورغبوا الخلق على
الصلاة واما كونهم من اهل السنة والجماعة بمجرد ادعائهم
وزعمهم فلا يستلزم كونهم من اهل السنة حقيقة و
عدم خروجهم عن اهل السنة نعوذ بالله تعالى من شرورهم
ومحبتهم في قلوبنا فالحاصل ان من اشتغل بكثرة
الصلاة عليه سرا وعلانية فهو من اهل السنة لان
كثرتها من علامات اهل السنة ومن كان بالغفلة من
الصلاة فليس من اهل السنة لانتفاء علامتها حتى
ان الشيخ العارف بالله نور الدين يصلي على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كل يوم عشرة الاف صلاة والشيخ احمد
الزاهدي يصلي عليه كل يوم وليلة اربعين الف مرة

والشيخ عبد الوهاب الشعراني يصلي عليه صباحا
الفترة ومساء الفترة كل يوم قال ابو طالب المكي
صاحب القوت اقل الاكثر ثلثمائة مرة يا اخي وفقك
الله تعالى واياها ان نكثر الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ان شئت يا اخي كن ملازما لها لان منها المشايخ
الكرام من اهل السنة والجماعة وان شئت ضيعها كما
هو حال اهل الخيبة والضلالة **الثانية والعشرون**
ان يصلي الله تعالى على من يصلي على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ابو سليمان الجزائري صلوة الله على عباده اقباله عليهم
اخراجهم من الظلمات الى النور كما قال الله تعالى هو الذي
يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور هو
فبصلوته اخرجهم من الظلمات الى النور على ما قاله
المناوي ومن اراد ان يخرج من الحجب الظلمانية وان يتنور
بنور الهداية فعليكم الصلوة علي قال الفقيه ابو الليث
والصلوة من الله تعالى على ثلثة اوجه توفيق الطاعة
والعصمة من الذنوب ومغفرة الذنوب فهذا تفسير
الصلوة الواحدة واما الصلوات فلا يعلم منتهاها الا
الله تعالى

[illegible]

الا الله تعالى روى مسلم عن عبد الله بن العاص رضي الله تعالى عنهما
انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من صلى علي
صلوة صلى الله عليه عشرا وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى الكل
انه قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا وروى مسلم عن
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وعلى الانبيا وعلى الكل انه قال اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة
صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في
الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله تعالى وارجوا ان اكون انا
هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي و
روى النووي رحمه الله تعالى عليه في الاذكار عن ابن سني
والشيخ عن البخاري واحمد والنسائي وابو نعيم و
الطبراني عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من ذكرت عنده فليصل علي فانه
من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وروى اسمعيل القاضي
وابن عاصم وابو طاهر المخلص وابن شاهين والطبراني

عن انس رضي الله تعالى عنه عن ابي طلحة رضي الله تعالى عنهما
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل
انه قال اتاني آت من ربي فاخبرني انه لن يصلي علي احد
من امتي الا ردها الله عليه عشر امثالها قال السخاوي
حكم بعض الحفاظ بصحة اسناده وروى الطبراني و
المنذري عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال اتاني جبرائيل
آنفا عن ربه فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك
مرة واحدة الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا وروى
ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله تعالى عنه كما
قاله القسطلاني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى
الانبيا وعلى آل كل انه قال اني سجدت هذه السجدة
شكرا لله فيما ابلاني في امتي فانه من صلى علي صلاة صلى
الله عليه عشرا وروى ابو نعيم والطبراني عن عامر بن ربيعة
رضي الله تعالى عنه كما قاله القسطلاني عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال من صلى
علي صلاة صلى الله عليه عشرا فاكثروا او اقلوا وروى

وروى ابو حفص ابن شاهين وابن بشكوال قال الطبراني
سنده صحيح على ما قاله القسطلاني عن عمر رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا و
على آل كل انه قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشر صلوات فليقل عبد او ليكثر وروى البزار عن عمير بن
دينار على ما قاله السخاوي عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال من صلى علي من امتي
صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات وروى
ابن عدي والنميري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كما قاله
الامام في الجامع عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال صلوا علي صلى الله عليكم
وروى ابن ابي الدنيا والبزار وابو يعلى وابن ابي عاصم
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه كما قاله السخاوي
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى
آل كل انه قال اعطاني ربي فقال انه من صلى عليك من
امتك صليت عليه عشرا وروى البيهقي عن انس رضي الله
تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا

وعلى آل كلٍّ انه قال اكثروا الصلوة على يوم الجمعة وليلة
الجمعة فمن صلى على صلوة صلى الله عليه وسلم عشراً وروى
الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما على ما قاله المناوي
في كنوز الحقائق عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و
على الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال صلوا علي فانها لكم اضعافا
مضاعفة وروى احمد باسناد حسنٍ عن عبد الله
بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال من صلى علي واحدة صلى
الله تعالى عليه وملائكته سبعين صلوة وروى الديلمي
والمناوي في كنوز الحقائق مرسلاً عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال من صلى
على يوم الجمعة مائتي صلوةٍ غفر له ذنب مائتي عام
وروى القسطلاني عن انسٍ رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال من صلى
علي صلوة صلى الله عليه ملائكته الف صلوة ولم تمس
جسده النار كما في الجمع انشد الرشيد العطار الحافظ
عليه الرحمة ايها الراجي المثوبة والاجراه وتكفير ذنبٍ

بلغ
الف الف ضعف
قال الفقيه ابو الليث قال
عثمان الهندي بلغني عن ابي
هريرة رضي الله عنه حديث انه قال ان الله تعالى
يكتب للعبد المؤمن بالحسنة الواحدة الف
الف حسنة فحججت ذلك العام فلقيت ابا
هريرة في هذا الحديث فلقيته فاخبرته
فقال ليس هكذا قلت ولم يحفظ الذي
حدثكم وانما قلت الفي الف حسنة
ثم قال ابو هريرة اوليس تجدون في كتاب الله
تعالى قوله من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة من الف الف ومن الفي الف

وتكفير ذنبٍ سالفٍ انقض الظهراه عليك بالاكثار
الصلوة مواظباه على احمد الهادي لشفيع
الورى طراه وافضل خلق الله من نسل آدم وازكاهم
فرعا واشرفهم نجراه فقد صح ان الله جل جلاله
يصلي ان قالها مرة عشراه فصلى عليه الله ما جنت الدجى
واطلعت الافلاك في افقها فجراه وروى البعض
مرسلاً عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من صلى
يوم الجمعة صلوةً واحدةً صلى الله عليه وملائكته
الف الف صلوةٍ وكتب له الف الف حسنة ورفع له
الف الف درجة وروى ايضاً عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال من صلى علي
صلت عليه ملائكة الله لم يبق شيء في السموات
السبع والارضين السبع والبحار السبع والاشجار
والنبات والطيور والسباع والانعام الا
صلى عليه وروى ايضاً عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال اذا صلى
العبد علي نادى منادي صلى الله عليها بها عشراً

فيسمع اهل سماء الدنيا فيقولون صلى الله
عليك بها مائة فيسمع اهل السماء الثانية
فيقولون صلى الله عليك بها مائتين فيسمع اهل
السماء الثالثة فيقولون صلى الله عليك بها
الف مرة فيسمع اهل السماء الرابعة فيقولون
صلى الله عليك بها الفين فيسمع اهل سماء
الخامسة فيقولون صلى الله عليك بها اربعة
الاف مرة فيسمع اهل السماء السادسة
فيقولون صلى الله عليك بها ستة الاف مرة فيسمع
اهل السماء السابعة فيقولون صلى الله عليك
بها سبعة الاف مرة فيقول الله دعوا ثواب
هذا العبد علي **الثالث والعشرون** ان يكتب الله
عشر حسنات لمن يصلي على سيدنا محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم بالصلاة عليه **الرابع والعشرون** ان يمحو الله
سيئات عمن يصلي عليه صلى الله تعالى عليه وسلم با
لصلاة عليه **والخامس والعشرون** ان يرفع الله
عشر درجات في الجنة لمن يصلي على سيدنا محمد صلى

محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بالصلاة عليه روى احمد والنسائي
وابن ابي شيبة كما قاله عبد الرزاق في الدر المنثور وصححه
الامام السيوطي عن ابي طلحة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اتاني
آت من ربي فقال من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله
له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات ورد عليه مثلها وروى ابو الفرج البغدادي
ابن الجوزي عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه كما قاله
المجد اللغوي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال اتاني جبرائيل الفا فقال يا محمد من
صلى عليك واحدة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا
عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وروى
الطبراني وابن عاصم وابن شاهين كما في البديع عن
ابي طلحة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال اتاني جبرائيل فقال بشر امتك
ان من صلى عليك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات وكفر
عنه عشر سيئات وروى الطبراني وعبد الرزاق عن
كما في زيادة

نحو كما قاله السخاوي
كما في القول البديع
عنه

عن ابي طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اتاني جبرائيل
فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلوة كتب الله له بها
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفعه عشر درجات
وقال له الملك مثل ما قلت لك قلت يا جبرائيل وما ذاك
الملك قال ان الله وكل بك ملكا من لدن خلقك وفي رواية
منذ خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك
الا قال وانت صلى الله عليك وفي رواية ابن الجوزي
في كتاب الوفا مع زيادة ولا يكون لصلوته منتهى دون
العرش لا تمر بملك الا قال صلوا على قائلها كما صلى على
محمد وروى النسائي والحافظ رشيد الدين العطار عن
انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى
الانبياء وعلى آل كل انه قال ما من عبد مؤمن يذكرني ويصلي
علي الا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له
عشر درجات قال السخاوي سنده حسن وقال
الشيرازي اسناده صحيح وروى ابو نعيم عن
سعيد بن عمير رضي الله تعالى عنهما وروى الامام الحافظ

الحافظ في الجامع الصغير عن ابي داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابي نعيم عن انس رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال ما من عبد من امتي يصلي علي صلوة
صادقا بها من قبل نفسه الا صلى الله عليه بها عشر
صلوات وكتب له بها عشر حسنات ومحى بها عنه
سيئات وروى النسائي وابن ابي عاصم والبيهقي
والطبراني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال
ما صلى علي عبد من امتي صلوة صادقا من قلبه الا صلى الله
عليه بها عشر صلوات ورفع له بها عشر درجات وكتب له
بها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات قال السخاوي
رجال هذا الحديث ثقات وروى الديلمي وابو موسى المديني
كما قال السخاوي عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال صلوا
علي فان الصلوة علي درجة لكم قال العراقي سنده صحيح
وروى مسلم واحمد وابو داود والترمذي والنسائي عن

وفيه اشارة الى ان الكافر لا يكون محلا لهذا الجزاء لانعدام شرط العبادة نفي الايمان منه مصطلح
وفي لفظ عبد اشارة الى ان الذاكر والمصلي انما يصدر ان عمله امتثال بامر مولاه والى ان محل هذا الجزاء من اطاع مولاه لا من عصاه روي ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه الصلوة والسلام ما اقل حياء من يطمع في جنتي بغير عمل كيف اجود برحمتي على من يبخل بطاعتي ومن شهر يرجو طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور وارتجاء الرحمة ممن لا يطاع حمق وجهالة مصطلح

قاله السخاوي في القول البديع

[illegible]

عن ابي هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه
وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي واحدة صلى
الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر
درجات كما في الجامع ورواه ايضا ابن ابي شيبة وابن حبان
على ما قاله المجد اللغوي عن انس رضي الله تع عنه كما في الجامع
السادس والعشرون ان تكون الصلوة على النبي صلى الله تع
عليه وسلم مغفرة لذنوب من يصلي عليه روى البيهقي عن انس
رضي الله تع عنه وابن عباس وابن عساكر عن الحسن بن علي
رضي الله تع عنهم عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال اكثروا من الصلوة علي فان صلوتكم علي
مغفرة لذنوبكم واطلبوا لي الدرجة الوسيلة فان وسيلتي
عند ربي شفاعة لكم وروى الطبراني عن عبادة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل
انه قال من صلى علي مائة من المسلمين غفر له وروى الرافعي عن
ابن عباس رضي الله تع عنهما عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال ما من رجل يصلي علي مائة
الا غفر له كذا في الجامع وروى الديلمي والسخاوي عن

عن ابي ذر رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائتي
صلوة غفر له ذنب مائتي عام وروى الديلمي والمناوي
مرسلا عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال من صلى في يوم جمعة مائتي صلوة غفر له
ذنب مائتي عام وروى ابن بشكوال والسخاوي عن
ابي هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه
وسلم صلى صلوة العصر من يوم الجمعة فقال قبل ان يقوم
مقامه اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله وسلم
تسليما ثمانين مرة غفرت له ثمانين عاما وكتب له عبادة
ثمانين سنة وروى الدارقطني عن ابي هريرة رضي الله تع
عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء و
على آل كل انه قال من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له
ذنوب ثمانين سنة فقيل يا رسول الله كيف قال يقول
اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي
قال الحافظان ابو عبد الله بن النعمان والزين العراقي
هذا حديث حسن على ما قاله القسطلاني وروي مرسلا

يعني في كنوز الحقائق منه

غفر له

ذنوب

ابي عاصم والطبراني والعقيلي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال يا ابا كاهل من صلى علي كل يوم ثلث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر ذنوب تلك الليلة وذلك اليوم

روى البيهقي ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى عليه رأي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل له بماذا فقال بخمس كلمات كنت اقولها ه اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرت ان نصلي عليه وصل على محمد كما تحب ان نصلي عليه وصل على محمد كما تنبغي الصلوة عليه ه

وقال السخاوي حكي ان رجلا من بني اسرائيل كان مسرفا على نفسه فلما مات رموا به فاوحى الله تعالى الى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له قال يا رب فلم ذاك قال انه فتح التورية يوما فوجد اسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فصلى ثلث مرات فقد غفرت له بذلك كذا في المجمع

السابع

قال صاحب الروضة في الوليد سمعت ابا عبد الله الفرشي قال سمعت الشافعي المطوع يقول لما مات الشافعي رحمه الله تعالى عليه رأيته في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي قيل بماذا قال بخمس صلوات كنت اصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قيل وما هن قال اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الحديث كذا في كنز العباد

السابع والعشرون

ان تكون الصلوة زكوة لمن يصلي على رسولنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم روى الامام في الجامع الصغير عن الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما والشيخ في المجمع عن احمد و ابي القاسم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كما قاله القسطلاني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال صلوا علي فان الصلوة علي زكوة لكم وروى ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كما قاله المناوي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال صلوا علي فان صلوتكم علي زكوة لكم وروى الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال صلوتكم علي محرزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكاة لاعمالكم وروى الدارقطني مرسلا كما قاله القسطلاني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال يا بريرة اذا جلست وصلواتكم

يروي في مسند الفردوس عن ابي كاهل [illegible] القسطلاني في مسالك الحنفاء ومحمد

حاشية: [illegible] يغفر له ذنوبه ... ثم قيس وقيل عبد الله ... اي المتيم ... عن محمد ... رواه البيهقي والبوصيري [illegible]

فلا تتركوا الصلوة علي فانها زكوة الصلوة وروى
الفقيه في تنبيه الغافلين عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا
وعلى آل كل انه قال صلوا علي فان الصلوة علي زكوة
لكم واسئلوا الله لي الوسيلة فقالوا وما الوسيلة
يا رسول الله قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها
الا رجل واحد وانا ارجوا ان اكون انا هو الثامن
والعشرون ان تكون الصلوة كفارة لمن يصلي على سيدنا
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وروى ابن ابي عاصم و
التيمي عن انس رضي الله تعالى عنه كما قاله السخاوي
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى
آل كل انه قال صلوا علي فان الصلوة علي كفارة لكم و
زكاة لمن صلى على صلوة صلى الله عليه عشرا وروى
في
ابن ابي عاصم عن انس رضي الله تعالى عنه كما قاله القسطلاني
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى
آل كل انه قال صلوا علي فان الصلوة علي كفارة لكم
كذا في المجمع التاسع والعشرون ان يكفي الله تعالى

ان يكفي الله تعالى هم الدنيا وهم الآخرة لمن يصلي على
نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم روى محيي السنة
في المصابيح واحمد وابن حميد والترمذي وقال
حسن صحيح والحاكم وصححه عن ابي ابن كعب
رضي الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله اني
اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي هو
فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت
قال حم: فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي
كلها قال اذا تكفي همك وتكفر لك ذنبك وروى
الشيخ في المجمع عن اسماعيل القاضي عن يعقوب
بن زيد وعن عبد الرزاق مرسلا عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه
قال اتاني آت من ربي فقال ما من عبد يصلي
عليك الا صلى الله بها عشرا فقام اليه رجل
فقال يا رسول الله اجعل لك نصف دعائي

بعدها فالسخاوي بعد
نبيه في الترغيب والمنذري

قال ما شئت قال الثلثين قال ما شئت قال
اجعل دعائي كله لك قال اذا يكفيك الله
هم الدنيا وهم الآخرة انشد ابو حفص
عمر بن عبد الله لنفسه يا من اتى ذنبا وقارن
ذلة ومن يرتجي الرحمن الله القربى تعاهد
صلاة الله في كل ساعة على خير مبعوث واكرم
بنا فيكفيك هما انهم تخافه فتكفيك ذنبا جت
اعظم به ذنبا ومن لم يكن يفعل فان دعاه يجد
قبلا ان ترقى الى رتبة جنبا عليك صلاة الله ما كان
بارق وما طاف بالبيت الحجيج وملبي الثلثون
ان يدعو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لمن يصلي ويستغفر له و
يصلي عليه من احب لدعائه له واستغفاره له والصلوة
عليه فليكثر الصلوة عليه في ليلة الجمعة روى السخاوي
وابن بشكوال عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل
انه قال اكثروا الصلوة علي في الليلة الزهراء واليوم الاغر
فان صلوتكم تعرض علي فادعو لكم واستغفر وروى الطبراني

صفة الرحمن

عطف على خير

متبعا الى الصلوة

بكسر الخير

عطف على ما كان

تعريف

ثلاثون تشمشكر

اي همهم

وعن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من ميت يموت فيتصدق عنه
اذا تصدق الحي عن الميت بعثه الله
عليه ملك وكله باطباق من نور
فيبعث بها الى قبر الميت ويقول هذه
هدية اهديها لك فلان فيقول
جيرانه الذين خلفوا اهل ومالا فلو تركنا
نور صدقته تضيئ في قبره الى ان تقوم
الساعة تفسير ابي سعيد
في سورة سبح
ممالك

القطلاني عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي بلغتني
صلوته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات
قال القسطلاني في رجال هذا الحديث ثقات وروى
السخاوي وابو موسى المديني عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء و
على آل كل انه قال من صلى علي صلوة جاءني بها ملك
فاقول ابلغه عني عشرا وقل له لو كان من هذه العشرة
واحدة لدخلت معي الجنة وحلت لك شفاعتي
وروى ابو سعد عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال
من صلى علي من بلغتني صلوته صليت عليه كما صلى
ومن صليت عليه نالته شفاعتي الحادي والثلثون
ان يستغفر الملائكة ويصلي طول يصلي على سيدنا
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الى يوم القيمة فعلى هذا
تكون الصلوة عليه من جملة الصدقة الجارية روى
السخاوي عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى

فيه بشارة عظيمة لان من استغفر له ملك واحد يكون مغفوراً فضلاً عن استغفار الملائكة التي لا نعلم عددها الا الله تعالى لان دعاءهم مستجاب مسلم

قوله الى يوم القيمة فيه دليل على عدم انقطاع ثواب المصلي بموته فيكون الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من جملة الصدقات الجارية مجمع الفوائد

صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال ان لله ملكاً له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب فاذا صلى العبد علي حباً لي انغمس في الماء ثم ينتفض فيخلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ملكاً يستغفر لذلك المصلي الى يوم القيمة وروى عن الديلمي وابن بشكوال وابو حفص بن شاهين عن انس رضي الله تعالى عنه كما قاله المجد اللغوي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال ما من عبد يصلي علي بنطقه الحقيقي الا خلق الله من ذكر القول ملكاً له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب يقول صلى الله على عبدي كما صلى على نبي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة وروى البغوي عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه كما قاله القسطلاني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة عشراً وروى سعيد بن منصور وابن ماجه عن عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه كما قاله المجد اللغوي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي وروى ابن ابي عاصم عن ابن عمر

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي صلوة صلى الله وملائكته عشراً فليكثر عبد او ليقل وروى احمد وابن ابي شيبة وابن ماجه والبزار والطيالسي عن عامر رضي الله تعالى عنه كما قاله السخاوي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر قال ابن الحجر العسقلاني في هذا الحديث حسن وروى ابن عساكر والضياء والشافعي والحافظ الرشيد العطار عن عامر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد او ليكثر وروى الطبراني عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه وسنده جيد على ما قاله القسطلاني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي صلى الله عليه وسلم وملك موكل بها حتى يبلغنيها وروى الديلمي في مسنده بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن رسول الله تعالى صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان

اتفق العلماء على انه يستحب للعاطس ان يقول عقب عطاسه الحمد لله ولو قال الحمد لله رب العالمين لكان احسن ولو قال الحمد لله على كل حال كان افضل روينا في سنن ابي داود وغيره باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم انكار عنه

لفظ ما موصولة او موصوفة وكان تامة ومن بيانية لما والمجموع بدل من كل حال مسلم

من حال وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته اخرج الله من منخره
الايسر طائرا يقول اللهم اغفر لقائلها وروى ابن بشكوال
وسنده على ما قال الشيرازي لا باس به والسخاوي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من عطس فقال الحمد
لله على كل حال ما كان من حال وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته
اخرج الله من منخره الايسر طائرا اكبر من الذباب واصغر
من الجراد يرفرف تحت العرش يقول اللهم اغفر لقائله
هذا كذا في الجمع **الثانية والثلاثون** ان يقضي الله تعالى
الحاجات دنيوية او اخروية لمن يصلي على رسولنا محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم روى ابن منده وابو موسى المديني
وقال غريب حسن على ما قاله القسطلاني عن جابر رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى
آل كل انه قال من صلى علي في كل يوم مائة مرة قضى الله تعالى له مائة
حاجة سبعين منها للآخرة وثلاثين منها للدنيا و
في رواية الفقيه عن جابر في اليوم وروى التيمي عن خالد
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى

وعلى آل كل انه قال من صلى علي صلاة واحدة قضيت له مائة
حاجة وروى احمد عن جابر رضي الله تعالى عنه كما في المسالك
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل
انه قال من صلى علي مائة صلاة حين يصلي الصبح قبل
ان يتكلم قضى الله له مائة حاجة يعجل له منها ثلاثين حاجة
واخر له سبعين وفي المغرب مثل ذلك قالوا وكيف الصلاة
عليك يا رسول الله قال ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وروى
التيمي والديلمي وابن منده وابن بشكوال والبيهقي (في شعب الايمان)
وابن عساكر وابن منذر (يعني في تاريخه) عن انس رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل
انه قال ان اقربكم مني يوم القيامة في مواطن اكثركم علي
صلاة في الدنيا من صلى علي يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة
مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة
وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله ملكا يدخله في قبري
كما تدخل عليكم الهدايا يخبرني من يصلي علي باسمه ونسبه
الى عشيرته فاثبته عندي في صحيفة بيضاء كما في الجمع

قال أبو حفص عمر بن
ابن الحسن النيسابوري
في رونق المجالس جاء في الرواية
أن يهوديا ادعى جملا [illegible] النبي
عليه الصلوة والسلام على رجل مسلم بالكذب
فتحاكما اليه فانكر المسلم فشهد عليه اربعة
من منافقي اليهود فتحير المسلم ورفع رأسه
الى السماء وقال الهي انت اعلم باني
مظلوم ثم قال يا رسول الله احكم حكمك ولكن
استخبر هذا الجمل فقال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم لمن انت يا جمل فقال بلسان
فصيح يا رسول الله انا ملك حلال
لهذا المسلم وهؤلاء الشهود فقال
منافقون عليه ما [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم ايها الجمل اخبرني
سلم ايها الجمل فعلت شيئا حتى انطقك الله تعالى
فعلت شيئا فقال النبي عليه الصلوة لست
هذا الجمل فقال يا رسول الله بالليل
وجلك فقال لا ينام بالليل فقال
اعرف شيئا غير اني اصلي عليك عشر مرات فقال العبد
الا بعد ان اصلي عليك
نجوت من قطع البدن في الدنيا ومن العذاب
في الآخرة ببركة صلواتك على [illegible]

وروى الشيخ فيه مرسلا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم وعلى الأنبياء وعلى الكل انه قال من عسر عليه شيء
فليكثر من الصلوة علي فانها تحل العقد وتكشف
الكرب و قال السخاوي لم اقف على سنده قال الشيخ
الشبلي مات رجل من جيراني فرأيته في المنام فسألته
عن حاله فقال انعقد لساني عند سؤال الملكين
فقلت في نفسي الست مت مسلما فبينما انا كذلك
واذا شخص قد دخل علي وعلمني الجواب فقلت من انت
قال ملك خلقت من كثرة صلواتك على محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم **الثالث والثلثون** انه ينجو المصلي على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ببركة الصلوة عليه من عذاب الدنيا
الرابع والثلثون انه ينجو المصلي على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ببركة الصلوة عليه من عذاب الآخرة روى
ابن بشكوال الحافظ انه قال ان جماعة شهدوا
عند النبي صلى الله تعالى عليه بسرقة جمل على رجل فامر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقطع يده فصاح الجمل
لا تقطعوه فقال له بم نجوت فقال يا رسول الله

وسلم

على محمد قال
في الدنيا
من العذاب
في الآخرة

قال [illegible]

يا رسول الله بصلوتي عليك مائة مرة في كل يوم وليلة
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم نجوت من عذاب الدنيا و
الآخرة وروى الطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه
كما في المسالك انه قال غدونا يوما مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حتى كنا في مجمع طرق المدينة فاذا الاعرابي
اخذ بخطام بعيره حتى وقف على النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ونحن حوله فقال السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته فرد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سلامه
وجاء رجل عقيبه فقال يا رسول الله هذا الاعرابي
سرق البعير فسكت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حينئذ
البعير فاقبل فقال انصرف عنه فان البعير يشهد
عليك انك كاذب فانصرف ثم اقبل النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم على الاعرابي فقال اي شيء قلت حين جئتني قال
قلت بابي وامي اللهم صل على محمد حتى لا تبقى صلوة
اللهم [illegible] على محمد حتى لا تبقى بركة اللهم صل على محمد
حتى لا تبقى سلام اللهم ارحم محمدا لا تبقى رحمة فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله ابدا لها لي والبعير ينطق
اي اظهر الله تعالى لهذه

بأبي أنا

بلغ قبالة على أصل صحيح [illegible]

وسلم

بعذره وان الملائكة قد سدوا افق السماء وقال الفاكهاني
في كتابه الفجر المنير اخبرني الشيخ الصالح موسى الضرير انه
ركب السفينة في البحر وقد قامت ريح قل من ينجو منها من الغرق
فنمت فرأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يقول لي قل
لاهل السفينة يقولون الف مرة اللهم صل على محمد صلاة تنجينا
بها من جميع الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع
الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا
بها عندك اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات
من جميع الخيرات في الحيوة وبعد الممات قال فاستيقظت
واخبرت اهل السفينة بالرؤيا فصلينا نحو ثلثمائة
مرة ففرج الله عنا واسكن عنا ذلك الريح ببركة الصلاة
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما قال السخاوي في القول
البديع قال الحسن بن علي الاسواني من قال في كل مهم ونازلة
وبلية الف مرة فرج الله عنه وادرك مأموله كما قال المجد
اللغوي كذا في المجمع حكي حصل لبعض الصالحين انحصار
بوله فرأى في منامه الشيخ العارف شهاب الدين فشكى
اليه حاله فقال قل اللهم صل وسلم على روح سيدنا محمد

محمد في القلوب وصل وسلم على سيدنا محمد في الاجساد و
صل وسلم على قبر سيدنا محمد في القبور فلما استيقظ
الكرم فعلها فعافاه الله تعالى كذا في نزهة المجالس

الخامس والثلاثون ان ينجو المصلي يوم القيمة من اهوالها
ومواطنها بكثرة الصلاة على رسولنا محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم فمن رام النجاة في الاخرى فليكثر الصلوة في الاولى
روى التيمي والديلمي والسخاوي وابن عساكر والخطيب
وابن بشكوال والقسطلاني عن انس رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وعلى آل كل
انه قال يا ايها الناس ان انجاكم يوم القيمة من اهوالها
ومواطنها اكثركم علي صلاة في دار الدنيا **شعر** اذا رمت
ان تعطى بما لا نهاية له من هبات لتجهر بالعد ٥ وهمك
في دنياك تكفى جميعه وتأمن في اخراك من الم البعد ٥ وتعطى
نوالا فوق ما انت اهل له من مقامات الجلالة والسعد ٥
وتنجو من الاهوال كلها وتظفر باللذات في جنة الخلد ٥
فكن ذا تقي واجعل صلاتك كلها على خير خلق الواحد
الاحد الفرد ٥ محمد المبعوث للناس رحمة واعلى الورى قدرا

وارفع في المجد وقال الشيخ جاء في الحديث الصحيح من
اراد زيادة نجاة في الاخرى فليكثر الصلوة والذكر
السادس والثلثون ان يري المصلي مقعده من
الجنة بالصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم روى ابن
شاهين وابن بشكوال والضيا عن انس رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل الكل
انه قال من صلى علي في يوم الجمعة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة وروي ابن الجوزي عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل الكل انه قال من صلى علي
يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة قال
السخاوي وسنده ضعيف كذا في المجمع السابع والثلثون
ان يبشر المصلي بالجنة بالصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم الف مرة روى المناوي وابن حبان مرسلا عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل الكل انه قال من صلى
علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يبشر بالجنة كذا في المجمع الثامن
والثلثون ان يطهر قلب المصلي من الاخلاق الذميمة و
يتنور بنور الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويتحلى قلبه

قلبه بالاخلاق الحميدة روى الحافظان السخاوي والعسقلاني
عن محمد بن القاسم رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبيا وعلى آل الكل انه قال لكل شيء طهارة وغسل و
طهارة قلوب المؤمنين من الصدا الصلوة علي وروى الشيرازي
عن ابي المظفر السمرقندي انه قال من فوائد الصلوة على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تطهير القلب من النفاق والصدا
وايجاب محبة الناس ورؤية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في المنام والمنع من اغتياب صاحبها وقال شمس الدين
البرشنسي انه قال القلب قد يكون مصروفا لغير الله تعالى
والنفس متوجهة للخلق امارة بالسوء متبعة للشهوات
مائلة للاباطيل قابلة لاوامر الشيطان وذكر كلها
ادناس تحجب القلب عن الاخلاص وعن الوجهة الصحيحة
الى الله تعالى والحجاب ظلمة عظيمة فاحتاج السالك لدفع
تلك الظلمة وازالة الادناس والظلمة تزول بالنور
فيبدأ بالصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم التي هي النور
ليطهر محل الاخلاص التاسع والثلثون ان يكتب
الله تعالى بين عيني المصلي براءة من النفاق بالصلوة على النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم **الأربعون** أن يكتب الله تعالى بين عينيه
براءة من النار روى حذيفة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وعلى الأنبياء وعلى آل كل أنه قال أكثروا علي من
الصلوة يوم السبت فإن اليهود ويكثرون سبتي فيه
فمن صلى علي فيه مائة مرة فقد أعتق نفسه من النار
وقلت له الشفاعة فيشفع يوم القيمة فمن أحب
كما في النزهة روي ابن النعمان الحافظ والسخاوي
عن أبي عبد الرحمن الحوري أنه قال بلغني أن خلاد بن كثير
كان في النزع ووجد تحت رأسه رقعة مكتوبة فيها
هذه براءة من النار لخلاد بن كثير فقالوا لأهله ما كان
عمله فقال أهله كان يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كل جمعة ألف مرة اللهم صل على محمد النبي الأمي كذا في المجمع
الحادي والأربعون أن يسكن الله تعالى من يصلي على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم القيمة مع الشهداء بالصلوة
عليه روى الشيخ في المجمع عن الطبراني عن أنس رضي الله تعالى
عنه كما في المسالك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى
الأنبياء وعلى آل كل أنه قال من صلى علي صلوة واحدة صلى الله

نزهة المجالس وكذا في الكافي للأولى منه

ينبغي لي ما قال الإمام القسطلاني في مسالك الحنفاء منه

عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن
صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة
من النار وأسكنه الله تعالى يوم القيمة مع الشهداء
الثانية والأربعون أن يكتب الله تعالى قيراطا لمن
يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم روى الإمام في الجامع
الصغير عن البيهقي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وروى
عبد الرزاق كما في المسالك وابن عدي وحسنه الحافظ
السيوطي على ما قاله المناوي عن علي رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الأنبياء وعلى آل كل أنه
أنه قال من صلى علي صلوة كتب الله له قيراطا والقيراط مثل
أحد **الثالث والأربعون** أن يظل الله تعالى من يصلي
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تحت ظل عرشه يوم لا ظل
إلا ظله روى الشيخ في المجمع عن الديلمي عن أنس رضي الله تعالى
عنه والخلعي والقسطلاني عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الأنبياء وعلى آل كل
أنه قال ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم القيمة لا ظل إلا
ظله قيل من هم يا رسول الله قال من فرج عن مكروب من أمتي وأحيا

[illegible]

واحياء سنتي واكثر الصلوة على **الرابع والاربعون**
ان يثبت للمصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثواب
الغزاو الحج بالصلوة عليه روي صاحب المنتهى
عن علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال من حج حجة الاسلام
وغزا بعدها غزاة كتب غزاته باربعمائة حجة
قال الراوي فانكسرت قلوب اقوام لا يقدرون
على الجهاد ولا الحج فاوحى الله تعالى اليه ما صلى
عليك احد الا كتبت صلوته باربعمائة غزاة كل غزاة
باربعمائة حجة قال الشيخ شميلة هذا حديث حسن
وقد وقع لنا عاليا كذا ذكره في العشاريات للشيخ
المعروف بالقرقشندي من تلاميذ ابن الحجر المصري
وروي الشيخ في المجمع عن الديلمي بسند ضعيف وابي
نعيم والسخاوي عن عبد الله بن جراد عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى ال كل انه قال
حجوا الفرائض فانها اعظم اجرا من عشرين غزوة
في سبيل الله وان الصلوة علي تعدل ذا كله **الخامس**

قال زين الدين السلفي في نزهة المجالس في الفضل البديع عن علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من حج حجة الاسلام ... الحديث مسلم مسلم مسلم مسلم

[illegible]

الخامس والاربعون ان يكثر الله تعالى ازواج من
يصلي من الحور وغيرهن من النعيم في الجنة ببركة
كثرة الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم روى
الشيخ في المجمع عن ابي القاسم والسخاوي عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى ال كل انه قال
اكثركم على الصلوة اكثركم ازواجا في الجنة قال ابو
نعيم في الحلية قال وهب بن منبه كان في بني اسرائيل
رجل عصى الله تعالى مائتي سنة ثم مات فاخذوه
فالقوه على مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
ان اخرج فصل عليه قال يا رب بنو اسرائيل شهدوا
انه عصاك مائتي سنة فاوحى الله اليه هكذا كان الا
انه كان كلما نشر التورية ونظر الى اسم محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه فشكرت
له ذلك وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حورا
كما نقله الحافظ السيوطي في خصائصه الكبرى
حكي ان آدم عليه الصلوة والسلام لما رام القرب
من حوا طلبت المهر فقال يا رب ماذا اعطيها قال

يا آدم صل على محمد صفيي محمد بن عبد الله عشر مرة
ففعل ذلك كما ذكره ابن الجوزي قال ابن عباس
رضي الله عنهما قالت الملائكة مهرها ان تصلي على
محمد ثلث مرات وفي النزهة قال علي رضي الله تعالى عنه
خلق الله تعالى في الجنة شجرة يسمى لها حولوب
ثمرها اكبر من التفاح واصغر من الرمان عليها ثمر
الين من الزبد واحلى من العسل واطيب من المسك
واغصانها من اللؤلؤ الرطب وجذوعها من
الذهب وورقها من الزبرجد لا ياكل منها الا
من اكثر من الصلوة على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الثامن ٤٦
والاربعون ان يكون الصلوة افضل العبادات عند الله تعالى
حتى من عتق الرقاب واحبها اليه واعظم القربات منه واجل
الطاعات وافضل الدرجات روى الشيخ في المجمع عن ابي عبد الله
بن النعمان انه قال الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هو
باجماع اهل العلم من افضل الاعمال وبها ينال المرء
الفوز في الحال والمآل وروى الشيخ فيه عن ابي القاسم
التيمي والسخاوي عن ابي الحسن النهاوندي انه قال

انه قال لقي رجل الخضر فقال له الخضر افضل الاعمال اتباع
الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والصلوة عليه وافضل الصلوة
ما كان عند نشر حديثه واملائه قال الفقيه ابو الليث
رحمه الله تعالى واذا اردت ان تعرف ان الصلوة على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم افضل من سائر العبادات فانظر
وتفكر في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما حيث امر فيه
عباده بها بخلاف الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فانه صلى اولا عليه بنفسه وصلت الملائكة عليه ثانيا
ثم امر المؤمنين بالصلوة والتسليم وروى ابن بشكوال
عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال ان الله اعطاني
ما لم يعط غيري من الانبياء وفضلني عليهم وجعل
لامتي من الصلوة علي افضل الدرجات قال القسطلاني
هذا حديث غريب وروى الديلمي والسخاوي عن علي
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى
الانبياء وعلى آل كل انه قال قلت يا جبريل اي الاعمال

احب الى الله قال الصلوة عليك يا محمد وحب على ابن ابى طالب
وقال السخاوي الصلوة على النبي صلى الله تع عليه وسلم تجب
بالنذر لانها من اعظم القربات وافضل العبادات واجل الطاعات
وقال ابو غسان من صلى على النبي صلى الله تع عليه وسلم مائة مرة
في اليوم كان كمن داوم العبادة طول الليل والنهار كما
في المجمع **السابع والاربعون** انها تقوم الصلوة مقام
الصدقة المقبولة وروى الامام في الجامع عن البخاري
وابن حبان عن ابي سعيد الخدري قال السخاوي باسناده
حسن عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى
الكل انه قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل
في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها زكوة
وفي رواية فانها كفارة روى الشيخ في المجمع عن ابي سعيد
عن ابي سعيد رضي الله تع عنه كما في المسالك عن رسول الله
صلى الله تع عليه وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال من صلى على
في يوم مائة مرة كتب الله له بها الف الف حسنة ومحا
عنه الف الف سيئة وكتب له مائة صدقة مقبولة حتى

حتى قال المناوي والاصفهاني الصلوة على النبي صلى الله تع
عليه وسلم افضل من عتق الرقاب سئل بعضهم عن الصلوة
على محمد صلى الله تع عليه وسلم والصدقة ايتهما افضل
فقال الصلوة على محمد صلى الله تع عليه وسلم افضل من
الصدقة النافلة **الثامن والاربعون** انها يستوجب
الامان من سخط الله تع وغضبه روى في المجمع عن ابن بشكوال
والسخاوي عن علي رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل الكل انه قال قال جبرائيل
ان الله يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الامان
من سخطي **التاسع والاربعون** ان يكون وجه المصلي
بياضا ببركة كثرة الصلوة على النبي صلى الله تع عليه وسلم
قال ابو الليث رحمه الله تع سمعت ابي يحكي قال كان
سفيان الثوري رحمه الله تع بينما هو يطوف الكعبة
اذ رجل لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا وهو يصلي
على النبي صلى الله تع عليه وسلم قال فقلت له ما هذا
قد تركت التسبيح والتهليل واقبلت بالصلوة عليه هل
عندك في هذا شيء قال من انت عافاك الله تع قلت انا

الشيخ

انا سفيان الثوري قال لولا انك غريب من اهل زمانك
ما اخبرتك عن حالي ولا اطلعتك على سرتي ثم قال خرجت
انا ووالدي حاجين الى بيت الله الحرام حتى اذا كنت في
بعض المنازل مرض والدي فقمت لاعالجه فبينما انا
ذات ليلة عند رأسه اذ مات واسود وجهه فقلت
انا لله وانا اليه راجعون مات والدي واسود وجهه
وزاد مصيبة سواد وجهه عند موته فبكيت على غربتي
ومصيبتي وجذبت الازار على وجهه فغلبني عيناي
فنمت فاذا رجل لم ار اجمل منه وجها وانظف ثوبا
ولا اطيب منه ريحا يرفع قدما ويضع اخرى حتى
دنا من والدي فكشف الازار عن وجهه فامر يده على وجهه
فعاد وجهه ابيض ثم ولى راجعا فتعلقت بثوبه
فقلت يا عبد الله من انت الذي من الله بك على والدي
في دار الغربة قال او ما تعرفني انا محمد بن عبد الله
صاحب القرآن اما ان والدك كان مسرفا على نفسه ولكن
كان يكثر الصلوة علي فلما نزل به ما نزل استغاث
بي وانا غياث لمن اكثر الصلوة علي فاذا انتبهت فاذا

فاذا وجه ابي ابيض **الخمسون** ان يكون وجه المصلي على الصراط
اضوء من القمر ليلة البدر روى الشيخ في المجمع عن الديلمي عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال جاء رجل برجل الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فشهدوا عليه انه سرق ناقة لهم فامر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقطع يده فقال اللهم صل على
محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء وسلم على محمد حتى لا يبقى
من سلامك شيء وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك
شيء فتكلم الجمل فقال يا محمد انه بريء من سرقتي
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من يأتيني بالرجل فابتدره
سبعون من اهل المسجد فجاؤا به فقال يا هذا ما قلت
آنفا وانت مدبر فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لذلك نظرت الى الملائكة يخترقون سكك
المدينة حتى كادوا يحولوا بيني وبينك لتردن على
الصراط ووجهك اضوء من القمر ليلة البدر **الحادي
والخمسون** ان يكتب الملائكة الصلوة فقط الذين هم
لا يهبطون الا في زمان مبارك روى الديلمي في مسنده
قال السخاوي بسند ضعيف عن علي رضي الله تعالى عنه

عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه
قال ان لله ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون الا ليلة
الجمعة ويوم الجمعة بايديهم اقلام من ذهب ودوي من
فضة وقراطيس من نور لا يكتبون الا الصلوة على النبي روى
ابن بشكوال والسخاوي عن ابن مسعود رضي الله تع عنه
عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه
قال اذا كان يوم الجمعة والخميس بعث الله ملائكة معهم
صحف من فضة واقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة
الجمعة اكثر الناس صلوة على النبي **الثاني والخمسون**
ان يبلغ الملائكة صلوة من يصلي على النبي صلى الله تع عليه
وسلم باسمه واسم ابيه وبسمائه ان لم يصل عند قبره
فيفرح بها ويسر وهو حي في قبره بالاجماع بل كل
الانبيا عليهم الصلوة والسلام ومن هذا قالوا
انما لا يورث منهم لانهم احيا والميراث يورث من
الاموات روى الشيخ في المجمع عن ابي يعلى والديلمي والسخاوي
والقسطلاني عن عائشة رضي الله تع عنها عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال ما من عبد

من عبد صلى علي صلوة الا عرج بها ملك حتى يجيي بها وجه
الرحمن فيقول ربنا اذهبوا بها الى قبر عبدي يستغفر
لقائلها وتقر بها عينه روى الفقيه في تنبيه الغافلين
عن اوس بن اوس رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال ان افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة
فاكثروا علي فيه من الصلوة فان صلوتكم معروضة علي قالوا
يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد بليت
قال يقولون قد بليت اما علمتم ان الله حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبيا وروى ابن ماجة عن ابي الدردا
عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال
اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده
الملائكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلوته
حين يفرغ وفي رواية حتى يفرغ منها قال الراوي
قلت وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبيا فنبي الله حي يرزق قال السخاوي
رجال هذا الحديث ثقات وقال المنذري اسناده حسن

وروى الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اكثروا
من الصلوة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة
ليس من عبد يصلي علي الا بلغتني صلوته حيث كان قلنا و
بعد وفاتك قال وبعد وفاتي ان الله تعالى حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبياء وروى النميري عن ابن شهاب
الزهري مرسلا كما في البديع عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اكثروا علي من الصلوة
في الليلة الغراء واليوم الازهر فانهما يؤديان عنكم فان
الارض لا تاكل اجساد الانبياء وكل ابن آدم ياكله التراب
الا عجب الذنب وروى البيهقي والطبراني عن ابي هريرة
وابن عدي عن انس وسعيد بن المنصور عن الحسن رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء و
على آل كل انه قال اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء و
اليوم الازهر فان صلوتكم تعرض علي وروى الطبراني
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كما في البديع عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اكثروا

اكثروا الصلوة علي في الليلة الزهراء واليوم الاغر فان
صلوتكم تعرض علي وروى البيهقي والسخاوي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اكثروا الصلوة على نبيكم
في الليلة الغراء واليوم الازهر وروى البيهقي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اكثروا الصلوة علي في الليلة
الغراء واليوم الازهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة وروى
الديلمي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اكثروا الصلوة
علي فان الله وكل بي ملكا عند قبري فاذا صلى علي رجل
من امتي قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك
الساعة وروى ابن ابي عاصم والطبراني والسخاوي عن
عمار رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى
الانبياء وعلى آل كل انه قال ان الله اعطى ملكا من الملائكة
اسماع الخلائق فهو قائم على قبري حتى تقوم الساعة
فليس احد من امتي يصلي علي صلوة الا قال يا محمد فلان بن فلان

باسمي واسم ابيه صلى عليك كذا وكذا وضمن لي الرب انه
من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وان زاد زاده الله و
في رواية البزار وابن عساكر يا عمار ان الله الحديث وروى
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن
عثمان بن عفان رضي الله تع عنه كما في الجامع عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال ان لله
ملكا اعطاه سمع العباد فليس من احد يصلي علي الا
ابلغنيها واني سألت ربي ان لا يصلي علي عبد صلاة
الا صلى عليه عشر امثالها قال المناوي قال الهيثمي رجاله
رجال الصحيح كذا في الجامع وروى عبد الرزاق والنميري
عن مجاهد مرسلا على ما قاله السيوطي في الدر المنثور عن
رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال
انكم تعرضون علي باسمائكم وسيماكم فاحسنوا الصلاة
علي وروى الديلمي وابن ابي عاصم وابو موسى المديني عن
ابن مسعود رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال اذا صليتم علي فاحسنوا
الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض علي فقولوا اللهم

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد الانبياء و
المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك
امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه المقام
المحمود يغبطه الاولون والآخرون ورواه ابن ماجه عنه
باسناد حسن موقوفا كما في الترغيب وروى اسمعيل
القاضي عن الحسن رضي الله تع عنه كما في المسالك عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال صلوا
في بيوتكم ولا تجعلوها مقابر لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني
حيثما كنتم وروى النووي باسناد صحيح واحمد و
الامام ابو داود عن ابي هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال
لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني
حيث كنتم وروى الامام في الجامع البخاري ومسلم
والحاكم عن ابي هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى
الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال حيثما
كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني وروى الشيخ في

في الجامع عن الدارقطني عن علي رضي الله تع عنه كما قال القسطلاني
عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه
قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني صلاة
من صلى علي من امتي روى القسطلاني موقوفا عن ابن عباس
رضي الله تع عنهما عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى
الانبياء وعلى آل كل انه قال مع كل مؤمن خمسة من الحفظة
واحد عن يمينه يكتب الحسنات وآخر عن يساره يكتب السيئات
وآخر عن امامه يلقنه الخيرات وآخر وراءه يدفع عنه
الآفات وآخر عند ناصيته يكتب ما يصلي على النبي
صلى الله تع عليه وسلم ويبلغه اليه روى ابن سعد
عن ابي بكر بن عبد الله المزني مرسلا كما في الجامع و
البزار بسند رجاله رجال الصحيح على ما قاله
الهيثمي عن ابن مسعود رضي الله تع عنه على ما قاله
المناوي عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى
الانبياء وعلى آل كل انه قال حياتي خير لكم تحدثون
ويحدث لكم فاذا انا مت كانت وفاتي خيرا لكم
تعرض علي اعمالكم فاذا رأيت خيرا حمدت الله وان رأيت

وان رأيت شرا استغفرت لكم قال محمد بن مالك
مضيت الى بغداد لاقرأ على ابي بكر بن مجاهد
فبينا نحن نقرأ عليه يوما من الايام وكنا جماعة
اذا دخل عليه شيخ وعليه عمامة رثة وقميص رث
ورداء رث فقام الشيخ ابو بكر له واجلسه
مكانه واستخبره عن حاله وحال صبيانه فقال له
ولد لي اليوم مولود وقد طلبوا مني سمنا و
عسلا ولم املك ذرة قال الشيخ ابو بكر فنمت
وانا حزين القلب فرأيت النبي صلى الله تع عليه وسلم
في منامي فقال لي ما هذا الحزن اذهب الى علي بن
عيسى الوزير وزير الخليفة فاقرأ عليه السلام و
قل له بعلامة انك لا تنام كل ليلة جمعة الا بعد
ان تصلي على الف مرة وهذه [illegible] الجمعة صليت
ليلتها على سبعمائة مرة ثم جاءك رسول الخليفة
فدعاك اليه فمضيت ثم رجعت فصليت على حتى
اتممت العشرة سلم الى ابي المولود مائة دينار
ليستعين بها على مصالحه فقام الشيخ ابو بكر بن

مجاهد مع ابي المولود غضبا الى دار الوزير فدخلوا
عليه فقال الشيخ ابو بكر للوزير هذا الرجل ارسله
اليك رسول الله صلى الله تع عليه وسلم فقام الوزير
واجلسه مكانه وسأله عن القصة فقصها عليه
ففرح الوزير وامر غلامه فوزن مائة دينار و
سلمها لابي المولود ثم وزن اخرى ليعطيها للشيخ
ابي بكر فامتنع من اخذها فقال له الوزير خذها هو
لبشارتك لي بهذا الخبر الصادق فقد كان هذا الامر
سرا بيني وبين الله وانت رسول رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم ثم وزن مائة اخرى وقال له خذها لبشارتك
بعلم رسول الله صلى الله تع عليه وسلم بصلاتي عليه كل
ليلة جمعة ثم وزن مائة اخرى وقال له خذها لتعبك في
المجيء وجعل يزيد مائة بعد مائة حتى وزن الف دينار
فقال له الشيخ انا ما آخذ الا ما امرني به رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم **الثالث والخمسون** ان سمع رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم صلوة من يصلي عند قبره بلا واسطة
وهو افضل من الصلوة عند غيره روى القاضي عياض في

في الشفاء عن ابي هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي عند
قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته ورواه ايضا عنه
ابن ابي شيبة والبيهقي كما في الجامع قال ابن حجر
سنده جيد وروى ابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله تع
عنه ايضا قال السخاوي وسنده جيد على ما قال ابن حجر
العسقلاني عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى
الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي عند قبري سمعته
ومن صلى علي من بعيد علمته وروى العشاري والعسقلاني
عن ابي هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه
وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي عند قبري
سمعته ومن صلى علي نائيا وكل الله به ملكا يبلغني وكفي
امر دنياه وآخرته وكنت له يوم القيمة شهيدا وشفيعا
الرابع والخمسون ان رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
كما كان افضل المخلوقين كذلك ان قبره افضل بقاع
الارض فيستحب شد الرحال الى زيارة قبره حتى صرح
كثير من اصحاب مذاهب الاربعة بذلك حتى حكى القاضي

القاضي عياض في منهج الاجماع على ذلك وقال الامام
العبدري المالكي ان المشي الى المدينة لزيارة قبره افضل من
الكعبة وبيت المقدس روى ابن النجار والمجد اللغوي
صاحب القاموس عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من
زارني ميتا فكانما زارني حيا ومن زار قبري وجبت له
شفاعتي يوم القيمة وما من احد من امتي له سعة ثم لم يزرني
فليس له عذر روى البيهقي والدارقطني عن حاطب رضي الله تعالى
عنه على ما قاله السبكي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال من زارني بعد موتي
فكانما زارني في حيوتي ومن مات باحد الحرمين بعث
في الامنين يوم القيمة قال كعب الاحبار ما من فجر الا نزل
فيه سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون
باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى
اذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الفا حتى يحفوا
بالقبر يضربون باجنحتهم فيصلون على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم سبعون الفا في الليل وسبعون الفا بالنها

بالنهار حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين
الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي واسماعيل و
القاضي والسخاوي اللهم اجعلنا ممن زار قبره ونال
شفاعته ولا تجعلنا ممن حرم عن زيارة قبره ونيل
شفاعته ثم اعلموا ايها الاخوان ان المفهوم من هذه
الاحاديث ان فوائد الصلوة تعود الينا لا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حكى ابو محمد المرجاني كما كان نفع
الصلوة عائدا الينا في الحقيقة صرنا في الحقيقة داعيا (قال رح)
لنفسنا قال ابن عبد السلام ليست صلوتنا على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم شفاعة منا له ولكن الله امرنا
بالمكافات لمن احسن الينا فان عجزنا عنها كافيناه
بالدعاء فارشدنا الله تعالى الى الصلوة عليه لما علم عجزنا
عن مكافاة نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لتكون مكافاة
باحسانه **الفصل الثاني** في فضائل السلام
على سيد الانام وهي ستة **الاول** ان يبلغ الملائكة
سلام من يسلم باسمه واسم ابيه الى رسولنا محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم فيرد السلام روى الفقيه ابو الليث رحمه الله عليه

في تنبيه الغافلين عن محمد بن عبد الرحمن رضي الله تع عنه عن
رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال
ما منكم من احد يسلم علي اذا مت الا جاءني جبرائيل ع
فيقول يا محمد هذا فلان بن فلان يقرأ عليك السلام
فاقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته روى ابن بشكوال
عن انس رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال لقبري السمع ثلثة ه
فالجنة تسمع والنار تسمع وملك عند قبري يسمع
فاذا قال عبد من امتي كائنا من كان اللهم اني اسألك ه
الجنة قالت الجنة اللهم اسكنه الجنة واذا قال
العبد من امتي كائنا من كان اللهم اجرني من النار قالت
النار اللهم اجره مني واذا سلم علي رجل من امتي قال
الملك الذي عند رأسي يا محمد هذا فلان يسلم عليك
فرد عليه السلام روى ابو يعلى عن علي بن الحسين عن
عن ابيه رضي الله تع عنهم عن رسول الله صلى الله تع عليه
وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال صلوا علي وسلموا
فان صلوتكم وتسليمكم تبلغني حيث ما كنتم قال السخاوي

ابن عاصم و

السخاوي هذا حديث حسن وروى ابو يعلى والضيا
عن الحسين بن علي رضي الله تع عنهما عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال
صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ولا تتخذوا
بيتي عيدا صلوا علي وسلموا فان صلوتكم وسلا
مكم تبلغني اين كنتم وروى ابو يعلى عن علي بن ه
الحسين بن علي رضي الله تع عنهم عن رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال لا تتخذوا
قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وسلموا ه
علي فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم وقال السخاوي
هذا حديث حسن وروى اسماعيل القاضي عن
علي بن الحسين رضي الله تع عنهما عن رسول الله صلى
الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال
لا تجعلوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا
وصلوا علي وسلموا حيثما كنتم فتبلغني صلوتكم
وسلامكم وروى الديلمي والضيا عن ابي قرصافة
رضي الله تع عنه كما في المسالك قال السخاوي هذا

هذا وعن زينب عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى
الانبيا وعلى آل كل انه قال من اوى الى فراشه ثم
قرأ تبارك الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب
الحل والحرام ورب البلد الحرام ورب الركن و
المقام ورب المشعر الحرام بحق كل آية انزلتها
في شهر رمضان بلغ روح محمد تحية وسلاما اربع
مرات وكل الله به ملكين حتى ياتيا محمدا فيقولان
له ان فلان بن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله
فاقول على فلان بن فلان مني السلام ورحمة
الله وبركاته وروى القاضي عياض في الشفاء و
روى هذا الحديث احمد وابو داود والترمذي و
الطبراني والبيهقي باسناد حسن وصحح النووي
في الاذكار ورواته ثقات على ما قاله ابن حجر
العسقلاني عن ابي هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال
ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد
عليه السلام وروى القاضي فيه عن ابن مسعود رضي

رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم و
على الانبيا وعلى آل كل انه قال ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني عن امتي السلام وروى القاضي
فيه عن ابن عمر رضي الله تع عنهما عن رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال اكثروا من
السلام على نبيكم كل جمعة فانه يؤتى به منكم
في كل جمعة **الثاني** ان يسمع رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم سلام من يسلم عليه عند قبره فيرد السلام
عليه وهو افضل من السلام عند غيره قال ابراهيم
ابن شيبان حججت فجئت المدينة فتقدمت الى
قبر النبي صلى الله تع عليه وسلم فسلمت عليه فسمعت
من داخل الحجرة وعليك السلام وقال سليم بن جحيم
رايت النبي صلى الله تع عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله هؤلاء الذين ياتونك فيسلمون
عليك اتفقه سلامهم قال نعم وارد عليهم و
روى السخاوي في القول البديع والنووي في
الاذكار عن ابن عيينة انه قال كنت جالسا عند

عند قبر النبي صلى الله تع عليه وسلم فجاء اعرابي
فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت آية
من كلام الله تع ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك
مستغفرا من ذنبي متشفعا بك الى ربي
ثم انشأ يقول يا خير من دفنت بالقاع اعظمه
فطاب من طيبهن القاع والاكم نفسي الفداء
بقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم ثم
انصرف فحملتني عيناي فرأيت النبي صلى الله تع
عليه وسلم في النوم فقال يا عتبي الحق الاعرابي
فبشره بان الله تع قد غفر له كما في المجمع والاحاديث
التي تدل على سماع النبي صلى الله تع عليه وسلم الصلوة
عند قبره كذلك تدل على سماع السلام عند قبره
الثالث ان يسلم الله تع على من يسلم خلوصا على النبي
صلى الله تع عليه وسلم والسلام من الله تع افضل الف
الف حسنة كما في المجمع روى احمد والنسائي وابن حبان

ابن حبان والحاكم والبيهقي والضياء عن ابي طلحة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى
آل كل انه قال اتاني جبرائيل فقال يا محمد اما يرضيك
ان ربك يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك صلوة
الا صليت عليه بها عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك
تسليمة الا سلمت عليه عشرا قلت بلى روى احمد
والنسائي ورجاله ثقات عن عبد الله بن ابي طلحة
عن ابيه رضي الله تع عنهما عن رسول الله صلى الله تع عليه
وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اتاني الملك
فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي
عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد الا سلمت عليه عشرا روى احمد وابن عاصم و
البيهقي وصححه والحاكم ايضا صحح وابن شاهين
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تع عنه عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه
قال خرج رسول الله صلى الله تع عليه وسلم فاستقبل
القبلة وخر ساجدا فاطال السجود حتى

ظننت ان الله قد قبض فدنوت منه فرفع رأسه
فقال من هذا قلت عبد الرحمن قال ما شأنك قلت
يا رسول الله سجدت سجدة حتى ظننت ان الله
قد قبض نفسك فقال ان الملك جبرائيل اتاني فقال
ان الله يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك
سلمت عليه روى الضيا في المختارة عن عبد الرحمن
بن عوف رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وعلى الانبيا وعلى ال كل انه قال ان جبرائيل
جاءني فقال الا ابشرك يا محمد بما اعطاك الله
من امتك وما اعطى امتك منك من صلى عليك منهم
صلاة صلى الله تعالى عليه ومن سلم عليك منهم سلم
الله عليه قال السخاوي هذا حديث حسن ورجاله
رجال الصحيح روى ابن ابي عاصم واسماعيل
القاضي عن عبد الرحمن ابن عوف عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى ال كل انه قال ان جبرائيل
لقيني فقال انه من صلى عليك صلى الله عليه ومن سلم عليك
سلم الله عليه **الرابع** ان يسلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

وسلم والملائكة باحسن السلام على من يسلم مخلصا على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم روى ابو نعيم والطبراني والضيا عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كما في المسالك عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى ال كل انه قال ما من مسلم يسلم
علي في شرق وغرب الا انا وملائكة ربي نرد عليه السلام
وروى الدارقطني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كما في المسالك
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى ال كل انه
قال ما من مسلم يسلم علي في شرق وغرب الا انا وملائكته
نرد عليه بالتي هي احسن **الخامس** ان ينال الجزاء الموعود
باعتاق الرقبة وهو اعتاق الله تعالى كل اعضائه
المعتق من نار جهنم كما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب
منها اربا منه من النار وهذا حديث صحيح اخرجه
البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه روى ابن
وهب والقاضي عياض والسخاوي مرسلا عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى ال كل انه قال
من سلم علي عشرا فكانما اعتق رقبة روى المجد اللغوي

موقوفاً عن ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الصلوة على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم امحق للذنوب من الماء البارد للنار والسلام عليه افضل من عتق الرقاب قال الفاكهاني
انما كان افضل لان السلام عليه يقابل السلام من الله تعالى
وسلام من الله تعالى افضل من الف حجة وعتق الرقاب
يقابل العتق من النار كما في المجمع عن مسالك الحنفاء
السادس ان يخلص الله تعالى من يسلم عليه مخلصا عن الفقر
ويعطي الرزق الحلال روى السخاوي وابو موسى
المديني عن سهل بن سعيد رضي الله تعالى عنه انه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فحكى اليه فقره وضيق
العيش فقال اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احد
وان لم يكن فيه احد ثم تسلم علي واقرأ قل هو الله احد مرة
ففعل الرجل فادر الله تعالى عليه الرزق حتى افاض الله تعالى
على جيرانه واقربائه الفصل الثالث في فوائد
كتابة لفظة الصلوة والسلام عقيب ذكر رسولنا
صلى الله تعالى عليه وسلم وهي سبع الاولى ان تستغفر
الملائكة ما بقي الصلوة والسلام مكتوبا في الكتاب

في الكتاب فتكون كتابتها بمنزلة الصدقة الجارية لان
استغفار الملائكة لم ينقطع بالموت روى الطبراني
بسند حسن والخطيب والتيمي والقاضي عياض والمجد اللغوي
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله تعالى صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى علي في
كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك
الكتاب قال محمد فيما صلى على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في كتاب صلت عليه الملائكة غدوة ورواحا ما دام حجة ابن تيمي
اسمه في الكتاب الثانية ان لا يزال في اجرها ما دام ذلك الكتاب
او عمل به فلا ينقطع بالموت فيكون كتابة الصلوة والسلام
من الصدقة الجارية روى الدارقطني وابن الجوزي وابن عدي
عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه كما في المسالك عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من كتب عني علما
فكتب معه صلوة علي لم يزل في اجر ما قرأ ذلك الكتاب
وروى ابو العباس الموهبي هكذا عن ابي بكر رضي الله تعالى
مع زيادة او عمل بذلك العلم روى محمد بن الحسن عن ابن العباس
رضي الله تعالى عنهم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء

وعلى آل كلٍّ انه قال من صلى علي في كتاب لم تزل الصلاة جارية له
ما دام اسمي في ذلك الكتاب. الثالثة ان لا يوقف للحساب
بكتابة الصلاة والسلام روى البيهقي والتيمي والسخاوي
والامام الغزالي في الاحياء انه قال ابو الحسن الشافعي
رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
بما جزي الشافعي عنك حيث يقول في كتاب الرسالة وصلى
الله تعالى على محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره
الغافلون فقال جزي عني انه لا يوقف للحساب. الرابع ان يرحم
الله تعالى ويغفر كاتب الصلاة والسلام عقيب ذكر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم روى التميري عن عبد الله بن ابي الحكم رأيت
الشافعي في المنام فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال رحمني
وغفر لي وزففت الى الجنة كما تزف العروس ونثر علي
كما ينثر على العروس فقلت له بم بلغت هذه الحالة فقال
لي قائل يقول بما في كتاب الرسالة من الصلاة على محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم قلت وكيف قال قال يكتب فيه وصلى الله تعالى على محمد
عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون
قال فلما اصبحت نظرت في الرسالة فوجدت الامر

فوجدت الامر كما رأيت قال ابو الحفص الكبيراني كان رجل
بالكوفة يكتب للقوم وكان يلحق بعقب اسم النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فمات فرآه في المنام فقالوا ما فعل الله تعالى بك قال
غفر لي قيل له بماذا قال بالحاقي بعقب اسم النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في الكتابة صلى الله تعالى عليه وسلم وقال الحسن البصري
رحمه الله تعالى عليه رأيت ابا عصمة في المنام فقلت له
ما فعل ربك قال غفر لي قلت باي فضيلة قال
ما ذكرت حديثا الا صليت على النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فغفر الله تعالى بذلك. الخامس ان يدخل الجنة روى
الطبراني وابن بشكوال والسخاوي عن انس رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كلٍّ انه قال
اذا كان يوم القيمة يجيء اصحاب الحديث ومعهم المحابر فيقول
الله تعالى لهم انتم اصحاب الحديث طال ما كنتم تكتبون الصلوة
على نبيي انطلقوا الى الجنة روى التميري عن انس رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى
آل كلٍّ انه قال يحشر الله اصحاب الحديث واهل العلم يوم
القيمة وحبرهم خلوق يفوح فيقفون بين يدي الله تعالى

فيقول لهم طال ما كنتم تصلون على نبيي انطلقوا الى الجنة
السادس ان ينال الى الدرجة العالية روى ابن عساكر
عن جعفر بن عبد الله رأيت ابا زرعة في المنام وهو في
السماء يصلي بالملائكة فقلت له بما نلت هذا قال
كتبت بيدي الف الف حديث اذا ذكرت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اصلي عليه قال سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى عليه
حدثنا صاحب الحلوى ان قال كان لي صديق يطلب الحديث
معي فمات فرأيته في المنام وعليه ثياب خضر جديدة
يجول فيها فقلت له الست كنت تطلب معي الحديث
فما هذا الذي ارى فقال كنت لا يمر بي حديث فيه ذكر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم الا كتبت في اسفله صلى الله تعالى عليه وسلم
فكافاني لهذا الذي ترى السابع ان ينال عشر حسنات في
مقابلة كل الصلوة والسلام ولا شك ان كتابتها حسنة
وقد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال
العراقي ينبغي ان يحافظ على كتب الثناء على الله تعالى عند ذكر
اسمه نحو عز وجل وتبارك وتعالى وكذلك كتابة الصلوة و
والسلام على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذكره ولا يسأم

ولا يسأم عند تكرر ذلك فان اجره عظيم وقد قيل في قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم صلوة
علي انهم اهل الحديث وذلك لكثرة ما يتكرر ذكره في الرواية
فيصلون عليه الفصل الرابع في غوائل ترك الصلوة
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي تسعة عشر الاول ان يأثم
تاركها على ما سيجيء في الفصل السابع الثاني ان يكون
تاركها محروما من الفوائد المذكورة الثالث ان يكون كل امر
ذي شان وشرف اقطع وابتر خاليا من كل البركة روى عبد
القادر الرهاوي والمديني وابن منده عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ بالحمد لله والصلوة
علي فهو اقطع ابتر ممحوق من كل بركة كما في الجامع روى
الديلمي وابو موسى المديني والرهاوي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
كما في المسالك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال كل كلام لا يذكر فيه الله فلا يبدأ به وبالصلوة
علي فهو اقطع ممحوق من كل بركة الرابع ان يقول الله تعالى وملائكته
آمين اذا قال الملكان الموكلان برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

لا غفر الله له لم يصل عليه اذا ذكر كما مر في الفائدة الاولى من
فوائد الصلوة الخامس ان يقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
آمين عند دعاء جبرائيل على من ترك الصلوة عند ذكره قال
القاضي عياض في الشفاء وفي الحديث وقال شارحه رواه
الطبراني عن ابن عباس وانس وعبد الله بن الحارث وكعب بن
عجرة ومالك بن الحويرث ورواه البزار عن جابر بن سمرة وابي
هريرة وعمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين ثم صعد فقال آمين ثم صعد
فقال آمين فسأله معاذ عن ذلك فقال ان جبرائيل اتاني
فقال يا محمد من سميت بين يديه فلم يصل عليك فمات
فدخل النار فابعده الله تعالى قل آمين فقلت آمين وقال
من ادرك رمضان فلم يقبل منه فمات فدخل النار فابعده
الله قل آمين فقلت آمين وقال من ادرك ابويه او احدهما
فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت
آمين روى البخاري والحاكم وصححه وابن حبان والطبراني والبيهقي
عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة

درجة قال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال
آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله قد سمعنا منك اليوم شيئا ما
نسمعه فقال ان جبرائيل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان
فلم يغفر له فقلت آمين فلما رقيت الثانية فقال بعد من
ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة
فقال بعد من ادرك ابويه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة
فقلت آمين روى ابن ابي شيبة والبزار عن انس رضي الله تعالى
عنه كما قاله السخاوي وعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و
على الانبياء وعلى آل كل انه قال اتاني جبرائيل فقال رغم انف
رجل ادرك ابويه او احدهما فلم يدخل الجنة قلت آمين
قال ورغم انف امرء ادرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين
قال ورغم انف من ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت آمين
قال القاضي عياض في الشفاء وفي الحديث وقال شارحه رواه
مسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل
علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له
ورغم انف رجل ادرك عنده ابويه الكبر فلم يدخلاه الجنة

قال عبد الرحمن بن اسحاق واظنه قال او احدهما روى الدارقطني
والبزار والطبراني عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال اتاني جبرائيل
فقال رغم انف امرء ادرك رمضان فلم يغفر له قل آمين فقلت
آمين ورغم انف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك قل آمين
فقلت آمين ورغم انف رجل ادرك والديه او احدهما فلم يغفر له
قل آمين فقلت آمين قال ابن حجر اسناده حسن كما قاله
السخاوي السادس ان يكون ابخل الناس حتى قال العسقلاني
في المسالك هذا ابخل او بخل فوق ذلك مع علمه ان المتصف
بالبخل في اوية النار لا غير روى السخاوي عن النبي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال
الا انبئكم بابخل الخلق الا انبئكم باعجز الناس قالوا بلى يا رسول الله
قال من ذكرت عنده فلم يصل علي روى الترمذي وصححه والبيهقي
عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى
آل كل انه قال البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وروى
ابن عساكر والديلمي على ما قال المناوي والحارث عن ابي ذر رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال ان ابخل الناس

الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي قال السخاوي رجاله رجال
الصحيح روى ابن ابي عاصم والمنذري عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال الا اخبركم
بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل
علي فذلكم ابخل الناس روى الديلمي عن جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال حسب العبد من البخل
اذا ذكرت عنده ان لا يصلي علي روى سعيد بن منصور عن
الحسن مرسلا واسماعيل القاضي على ما نقله السخاوي عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال كفى به شحا
ان اذكر عند رجل فلا يصلي علي السابع ان يكون الام الناس
ويقوم صفات المنافق لقوله عليه الصلوة والسلام المؤمن
غر كريم والمنافق خب لئيم روى السخاوي عن ابي سعيد مرسلا
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال الا ادلكم
على خير الناس وشر الناس وابخل الناس واكسل الناس
والام الناس واسرق الناس قيل يا رسول الله بلى قال خير الناس
من انتفع به الناس وشر الناس من سعى باخيه المسلم واكسل الناس
من ارق في ليلة فلم يذكر الله بلسانه وجوارحه والام الناس

من اذا ذكرت عنده فلم يصل علي وابخل الناس من بخل بالتسليم
على الناس واسرق الناس من سرق من صلاته قيل يا رسول الله
كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها **الثامن**
ان لا يكون الوضوء الذي لم يصل فيه على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كاملا على ما ذهب اليه اهل النظر او لا يصح على ما ذهب اليه اهل
الظاهر روى الطبراني وابن ماجة وابن عاصم والسخاوي
عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال لا وضوء لمن لم يصل علي قال
السخاوي واما بعد التيمم والغسل من الجنابة والحيض وغيرها فقد اشار
النووي في الاذكار الى استحباب الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه و
سلم فيها روى ابو الشيخ وابو موسى المديني عن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اذا فرغ
احدكم من طهوره فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة **التاسع**
ان لا يكون الصلاة كاملة التي لم يصل فيها على النبي صلى الله تعالى عليه و
سلم على ما ذهب اليه اهل النظر او لم تصح على ما ذهب اليه اهل الظاهر
روى ابن ماجة والدارقطني والحاكم والطبراني وابو موسى المديني عن

سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى
الانبياء وعلى آل كل انه قال لا صلاة لمن لم يصل علي ولا صلاة لمن لم
يحب الانصار قد صححه الشيرازي على ما قال السخاوي روى الدارقطني
والبيهقي عن عائشة رضي الله تعالى عنها كما في المسالك عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال لا صلاة الا بطهور
وبالصلاة علي روى الدارقطني عن عمرو بن عمر رضي الله تعالى عنه على ما قاله
المجد اللغوي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه
قال لا تقبل صلاة الا بطهور وبالصلاة علي روى الدارقطني و
البيهقي عن ابي مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من صلى صلاة لم يصل علي فيها
وعلى اهل بيتي لم تقبل منه قال ابو مسعود لو صليت صلاة لا اصلي
فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت ان صلاتي تتم قال في شرح
الشفاء روى البيهقي والمروزي بلفظ لا صلاة لمن لا وضوء له
ولا وضوء لمن لم يذكر الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على نبيه
ولا صلاة لمن لم يحب الانصار **العاشر** ان لا يتدين من لم يصل
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذكره ولذا قال السخاوي
الصلاة عليه من اعظم شعب الايمان والمواظبة عليها من باب اداء شكره

وشكره واجب روى محمد بن حمدان المروزي على ما نقله المناوي عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عليًا ما قال السخاوي عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال من لم يصل علي
فلا دين له **الحادي عشر** ان يجعل من لم يصل عند ذكر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم شقيًا روى ابن ابي عاصم والتيمي عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنهما قال السخاوي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كلٍّ انه قال اتاني جبرائيل فقال شقي امرؤ او تعس امرؤ
ذكرت عنده فلم يصل عليك روى الطبراني والسخاوي عن
جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كلٍّ انه قال شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل علي وروى الامام
النووي في الاذكار عن ابن السني باسناد ضعيف عن جابر رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه
قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي قال الفقيه نقلا عن
بعض الحكماء اربعة من سعادة ضده احدهم الذي يبخل بالصلاة
والسلام على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والثاني لا يجيب المؤذن والثالث
من استعان احد بخير فلا يعينه والرابع الذي يجب ان يدعو لنفسه
وللمؤمنين في دبر كل صلاة **الثاني عشر** ان يقوم الناس

الناس من جيفة من المجلس الذي قعد ولم يصل فيه على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم روى البيهقي والضياء والنسائي عن جابر رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال ما
اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على الا قاموا عن انتن
من جيفة وفي رواية الا كانما تفرقوا على جيفة حمار قال السخاوي
رجاله رجال الصحيح على شرط مسلم قال القاضي عياض روى قتادة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ
انه قال من الجفاء ان اذكر عند الرجل فلا يصلي علي الا تفرقوا عن
انتن من ريح الجيفة الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون
من الثواب قال الامام المناوي الاكمل في الذكر عند ارادة القيام
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك و
اتوب اليك وفي الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما في التشهد
الثالث عشر ان يتحسر ويندم الذي جلس مجلسًا لم يذكر الله تعالى
ولم يصل فيه على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وان دخل الجنة روى
احمد باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وابن
حبان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كما قال في المسالك عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كلٍّ انه قال ما قعد قوم

مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه الا كان عليهم
حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب روى هو
البيهقي والنسائي وابن ابي عاصم وابو بكر الشافعي و
البغوي والضيا والتيمي وابن شاهين عن ابي سعيد
الخدري رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه
وسلم وعلى الانبيا وعلى ال كل انه قال لا يجلس قوم مجلسا
لا يصلون فيه على الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة
لما يرون من الثواب قال السخاوي حديث حسن روى
الطبراني عن ابي امامة رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال ما من قوم جلسوا مجلسا
ثم قاموا منه لم يذكروا الله ولم يصلوا على الا كان ذلك المجلس عليهم
ترة واسناده على ما قاله المجد اللغوي جيد قال السخاوي رجاله
ثقات روى الطبراني عن جابر رضي الله تع عنه والبيهقي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله تع عنه كما في المسالك عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال ما من قوم
اجتمعوا في مجلس ثم تفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على
الا كان عليهم حسرة يوم القيمة روى الترمذي وحسنه وابن

وابن ماجه واحمد والطيالسي والطبراني وابن ابي عاصم وابن حبان عن ابي هريرة
رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل
كل انه قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على الا
كان عليهم ترة فان شا عذبهم وان شا غفر لهم روى احمد
وابن حبان وصححه السيوطي على ما قاله المناوي عن ابي هريرة رضي الله تع
عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال
ما اجتمع قوم من مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على الا
كان عليهم مجلسهم ترة عليهم يوم القيمة قال القاضي عياض
روى ابو هريرة رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال ايما قوم جلسوا مجلسا ثم تفرقوا
قبل ان يذكروا الله ويصلوا على كانت عليهم من الله ترة ان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم ومن نسي الصلوة على نسي طريق الجنة
الرابع عشر ان يخطي وينسى طريق الجنة بسبب الصلوة على النبي
صلى الله تع عليه وسلم وتركها قال القسطلاني فاذا اخطي
طريق الجنة لم يبق له الا طريق النار روى الطبراني والمنذري
عن الحسين بن علي رضي الله تع عنهما عن رسول الله صلى الله تع عليه
سلم وعلى الانبيا وعلى آل كل انه قال من ذكرت عنده فخطي الصلوة على

خطئ طريق الجنة روى ابن ابي عاصم واسمعيل القاضي عن الحسين
رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء و
على آل كل انه قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد خطئ طريق
الجنة قال القاضي عياض روى جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله تع
عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه
قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فلم خطئ به طريق الجنة روى
ابن ابي عاصم عن محمد بن الحنفية رضي الله تع عنه عن رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من ذكرت عنده فنسي
الصلوة علي خطئ طريق الجنة روى ابن ماجه والطبراني عن ابن عباس
رضي الله تع عنهما وحسنه السيوطي على ما قاله المناوي عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من نسي الصلوة
علي خطئ طريق الجنة روى البيهقي والتيمي وابو موسى المديني والرشيد
العطار عن ابي هريرة رضي الله تع عنه باسناد حسن جيد على ما قاله
السخاوي عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل
انه قال من نسي الصلوة علي نسي طريق الجنة قال زين الدين في النزهة
قال رسول الله صلى الله تع عليه وسلم يؤمر باقوام الى الجنة فيخطئون
الطريق فقيل يا رسول الله ولم ذلك قال سمعوا باسمي ولم يصلوا علي

واخطأ به سبيل

على الخامس عشر الجفاء قال القسطلاني في من ذكر النبي صلى الله تع
عليه وسلم فلم يصل عليه عقيب سماعه فقد جفاه ولا يجوز للمسلم
جفاؤه لانه مناف للمحبة ولا يكون العبد مؤمنا حتى يكون رسول الله صلى
الله تع عليه وسلم احب اليه من نفسه ومن ولده ووالده والناس اجمعين
ومن علامة المحبة اكثار ذكره والصلوة عليه روى النميري عن قتادة مرسلا
وعبد الرزاق في جامعه قال السخاوي رجاله ثقات عن رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال من الجفاء ان اذكر عند رجل
فلا يصلي علي قال الفقيه ابو الليث روى ابو بريدة عن ابيه رضي الله
تع عنه عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال
اربع من الجفاء ان يبول الرجل وهو قائم وان يمسح جبهته قبل ان يفرغ
من الصلوة وان يسمع النداء ولا يشهد مثل ما يشهد المؤذن وان
اذكر عنده فلا يصلي علي السادس عشر ان لا يرى وجه رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم بترك الصلوة عليه اذا ذكر روى السخاوي
عن عائشة رضي الله تع عنها عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال لا يرى وجهي ثلثة انفس العاق
لوالديه وتارك سنتي ومن لم يصل علي اذا ذكرت بين يديه
روى ابو سعيد في شرف المصطفى عن عائشة رضي الله تع عنها

ذكرت نخ

كما قال القسطلاني انها قالت كنت تخيط شيئاً في وقت
السحر فضلت الابرة وطفى السراج فدخل علي النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم واضاء البيت بضوئه ووجدت الابرة
فقلت ما اضوء وجهك يا رسول الله قال ويل لمن لا يراني
يوم القيمة فقلت ومن لا يراك يا رسول الله قال البخيل
فقلت ومن البخيل يا رسول الله قال الذي لا يصلي علي اذا سمع
باسمي روى السخاوي والقسطلاني عن انس رضي الله
تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال من ذكرت بين يديه ولم يصل علي صلوة
تامة فليس مني ولا انا منه اللهم صل من وصلني واقطع
من قطعني **السابع عشر** ان يدخل في النار روى الديلمي
عن عبد الله بن جراد رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من ذكرت عنده
فلم يصل علي دخل النار **الثامن عشر** ان يرغم الله تعالى انفه
لم يصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا ذكر روى ابن
عاصم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال رغم الله انف رجل

رجل ذكرت عنده فلم يصل علي روى الترمذي وحسنه و
غربه والقاضي عياض والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل
انه قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي قال ابن
حجر لهذا الحديث شواهد كثيرة **التاسع عشر** ان يلعنه
الله تعالى على من لم يصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذكره
روى ابو النعيم على ما قاله السخاوي انه قال ان رجلا
مر بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه ظبية قد اصطادها
فقالت يا رسول الله ان لي اولادا وانهم الآن جياع
فأمر هذا ان يخليني حتى اذهب فارجع الى اولادي
واعود قال فان لم تعودي قالت ان لم اعد فلعنني الله
كمن تذكر بين يديه فلا يصلي عليك فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اطلقها وانا ضامنها فذهبت الظبية
ثم عادت فنزل جبرائيل عليه الصلوة والسلام وقال يا محمد
الله يقرئك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي لقد ارحم
انا بامتك من هذه الظبية باولادها وانا اردهم اليك
كما رجعت الظبية اليك **الفصل الخامس** في غائلة

57

وبعد بالضم او الرفع اى واحضر بعد الخطبة
ماسيأتى والواو للاستيناف او بعطف الانشاء
على مثله او على الخبر على نحو قوله تعالى بشر الذين الآية
المعلل خ والظرف متعلق بالامر المستفاد من
المقام المعلل فان الفاء للتعليل وان للتخفيف كما فى
قولهم اعبد ربك وان العبادة حق اى لان

افراد الصلاة عن السلام وعكسه سواء كان في التلفظ او في الكتابة
ورمزهما وهي اربعة الاول ان يكون ممتثلا في درر الحكام على
شرح ديباجة غرر الاحكام جمع بين الصلاة والسلام امتثالا
لقوله تع صلوا عليه وسلموا تسليما قال الامام النووي في الاذكار
اذا صلى على النبي صلى الله تع عليه وسلم فليجمع بين الصلاة والتسليم ولا يقتصر
على احدهما فلا يقول صلى الله تع عليه فقط ولا عليه السلام فقط
وفي الشرعة ويسلم عليه مع الصلاة ويكتب عنده الصلاة والسلام
وقال عبد الله بن سنان سمعت عباس العنبري وعلي بن المديني
يقولان ما تركنا الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما عجلنا فنبيض الكتاب في كل حديث
حتى نرجع اليه الثاني ان يحرم من الثواب الموعود في مقابلة كل من
الصلاة والسلام وهو الذي بين في الفصل الاول والفصل الثاني
روى السخاوي عن ابي سليمان انه قال رأيت النبي صلى الله تع عليه وسلم
في المنام فقال لي يا ابا سليمان اذا ذكرتني في الحديث وصليت
علي لم لا تقول وسلم وهي اربعة احرف بكل حرف عشر حسنات
تترك اربعين حسنة كما في المجمع الثالث ان يكون رسول الله صلى الله تع
عليه وسلم منقبضا ومحزونا قال ابراهيم النسفي رأيت النبي صلى الله

تع عليه وسلم كأنه منقبض مني فمددت يدي اليه ثم قبلت يده وقلت
يا رسول الله انا من اصحاب الحديث ومن اهل السنة وانا غريب فتبسم
صلى الله تع عليه وسلم وقال اذا صليت علي لم لا تسلم روى الخطيب
وابن بشكوال والتيمي والسخاوي عن ابي سليمان الحراني ان لي جارا يقال
ابو الفضل رأى النبي صلى الله تع عليه وسلم في المنام فقال له اذا كتبت
او ذكرت لم لا تصلي علي ثم رآه مرة اخرى من الزمان فقال بلغتني
صلاتك علي فاذا صليت علي او ذكرت فقل صلى الله تع عليه وسلم
روى الطبراني وابو عمرو عن الحسن بن موسى الحضرمي انه قال كنت اذ اكتب
الحديث تركت الصلاة على النبي صلى الله تع عليه وسلم فرأيته في المنام فقال
ما لك لا تصلي علي اذا كتبت فانتبهت وانا فزع فجعلت على نفسي
ان لا اكتب حديثا فيه النبي صلى الله تع عليه وسلم الا كتبت صلى الله تع
عليه وسلم روى السخاوي عن ابي الحسن بن علي العطار انه قال كتب
لي ابو طاهر المخلص اجزاء بخطه فرأيت فيها اذا جاء ذكر النبي صلى الله تع
عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قال ابو الحسن قلت له لم تكتب هكذا
فقال كنت في حداثتي اكتب الحديث وكنت اذا جاء ذكر النبي صلى الله تع
عليه وسلم لا اصلي عليه فيه بالكتابة فرأيت النبي صلى الله تع عليه وسلم
في المنام فاقبلت اليه فسلمت فادار وجهه عني فقلت يا نبي الله

لم تدير وجهك عني فقال لانك اذا ذكرتني في كتابك لا تصلي علي
قال فمن ذلك الوقت اذا كتبت النبي صلى الله تع عليه وسلم كتبت صلى الله تع
عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قال ابو زكريا يحيى بن مالك كان
رجل من اصحابنا يكتب الحديث ولا يصلي على النبي صلى الله تع عليه وسلم
اذا ذكره شحا منه على الورق فاصابته الآفة في يده اليمنى كما نقله
السخاوي قال حمزة الكناني كنت اكتب الحديث واصلي فيه على
النبي صلى الله تع عليه وسلم عند ذكره ولا اسلم فرأيت النبي صلى الله تع
عليه وسلم في المنام فقال ما لك لا تتم الصلاة علي في كتابك قال
فما كتبت بعد ذلك الا كتبت وسلم **الرابع** ان يكره قال بعضهم ان
افراد الصلاة عن السلام مكروه لعدم الاقتران بهما في قوله تع صلوا
عليه وسلموا تسليما قال الامام السخاوي افراد الصلاة عن السلام (التسليم نسخ)
لا يكره وكذا العكس لكن قال الامام النووي يكره وقال ابن الحجر العسقلاني
نعم يكره ان تفرد الصلاة ولا يسلم اصلا اما لو صلى في وقت وسلم
في وقت آخر يكون ممتثلا فلا يكره اعلم انه الخامس ان الرمز
للصلاة والسلام مكروه جدا قال المجد اللغوي ولا ينبغي ان يرمز
بالصلاة والسلام كما يفعله الكسال والجهلة وعوام الطلبة
فيكتبون صورة صلعم لا صلى الله تع عليه وسلم قال ابن الصلاح والعراقي

والعراقي ويكره ان يرمز للصلاة والسلام على النبي صلى الله تع عليه وسلم
في الخط بان يقتصر من ذلك على حرفين ونحو ذلك كمن يكتب صلعم يشير
بذلك الى الصلاة والسلام قال السخاوي قد استحب اهل العلم
ان يكرر الكاتب الصلاة والسلام عليه كلما كتب اسمه ولا يرمز بصلعم
او غيره روى ابو نعيم والمجد اللغوي عن علي بن الحسن النهاوندي قال قال
الخضر عليه السلام افضل الصلاة والسلام عليه صلى الله تع عليه وسلم
ما كان عند نشر حديثه واملائه يذكر باللسان ويكتب في الكتاب ويرغب
فيه كثيرا ويفرح به شديدا فاذا اجتمعوا حضرت ذلك المجلس معهم
بقول افضل العباد الى الله تع واشد من هذا الرمز كراهة الرمز بصورة
تع بدل تعالى كما يفعله في زماننا الكاتب الا محمود لان التعظيم
لله تع واجب اشد الوجوب **الفصل السادس** في صفة الصلاة
والسلام على رسولنا محمد صلى الله تع عليه وسلم اما صفة الصلاة عليه
فافضلها على ما قاله الامام المناوي ما في التشهد وهو ما رواه
البخاري ومسلم واحمد وابو داود والترمذي وابن ماجه عن كعب بن عجرة
رضي الله تع عنه انه قال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد قال في نزهة المجالس
لو حلف رجل ان يصلي على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم افضل الصلاة فالبر
بما في التشهد وعلم انها وردت في التشهد ليس بافضل قال الفقيه ابو الليث بغيرهم
قال بعضهم الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقول اللهم صل على محمد
كما صليت انت وملائكتك على محمد وقال بعضهم الصلاة عليه ان يقول
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك اني اصلي على محمد النبي الامي
وعلى آل محمد وسلم وقال بعضهم الصلاة عليه ان يقول اللهم صل على محمد
النبي الامي وعلى آل محمد وسلم فكل هذا حسن قال القاضي في تفسير قوله تعالى
صلوا عليه قولوا اللهم صل على محمد واما صفة السلام فهي السلام
عليك يا رسول الله واللهم سلم على محمد قال القاضي في تفسير قوله تعالى وسلموا
تسليما قولوا السلام عليك ايها النبي قال المجد اللغوي اذا تقرر
انه عليه الصلاة والسلام حي فلا يقال عليه السلام ولا عليك
السلام يا رسول الله لانه تحية الموتى ولهذا قال لمن قال احد
ابتداء عليك السلام فعدا انه يكره فلا يستحق جوابا وفي الحديث
لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى رواه ابن
ابي شيبة وفي الحديث ان عليك السلام تحية الميت رواه الترمذي
باسناد حسن وقال ايضا انما يكره ان يقال عليه السلام او عليك السلام

السلام لو قيل ابتداء واما لو قيل تبعا بان يقال عليه الصلاة و
السلام فلا يكره قال عبد الرحمن بن مهدي يستحب ان يقول صلى الله تعالى
عليه وسلم لا عليه السلام تحية الموتى كما في المجمع اعلم ايها الاخ الاعز
انه يستحب لنا ان نصلي ونسلم على الانبياء عليهم الصلاة والسلام
مع الصلاة والسلام على رسولنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال كما يستحب لنا ان نصلي ونسلم على الآل والاصحاب
معهما روى البيهقي والخطيب عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال صلوا على النبيين اذا ذكرتموني
فانهم قد بعثوا كما بعثت روى ابن عاصم عن انس رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اذا سلمتم علي
فسلموا على المرسلين قال السخاوي والمجد اللغوي واسناده صحيح
وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اذا صليتم علي فصلوا على انبياء الله
فان الله تعالى بعثهم كما بعثني روى ابن عاصم عن قتادة والديلمي عن انس
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله قال السخاوي واسناده حسن جيد
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال اذا
صليتم على المرسلين فصلوا علي فاني رسول من المرسلين وسيد رسل الله

صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الأنبياء وعلى آل كلٍّ انه قال لا تصلوا
علي الصلاة البتراء قالوا يا رسول الله وما صلاة البتراء قال
تقولون اللهم صل على محمد وتسكتون بل قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد قال السخاوي لم اقف على سنده وروى
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الأنبياء وعلى آل كلٍّ انه
قال اذا صليتم علي فعمموا

الفصل السابع

في فرضية الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وفي استحبابهما على غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

اعلم ايها الأخ الأعز انهم اتفقوا على ان الصلاة على
نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فرض كالسلام لكنهم
اختلفوا في حال فرضيتها قال ابو حنيفة وصاحباه
رحمهم الله تعالى انها فرض في العمر مرة سواء كانت في
الصلاة او في خارجها كاظهار الشهادتين وقال الشافعي
انها فرض في الصلاة كما في شرح مجمع البحرين وقال القاضي
عياض قال ابن القصار من المالكية المشهور من اصحابنا
انها فرض في العمر مرة ثم اختلفوا في حال تكرار ذكر اسمه
عليه الصلاة والسلام فقال بعضهم انها واجبة كلما ذكر

ذكر اسمه على السامع والذاكر حتى قيل لو تأخر بها عن ذكره دُمّ عليه
كما يجب الثناء كلما ذكر اسم الله تعالى في مجلس وفي مجالس ولو تركه لا يقضي
بخلاف الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانها تقضى وهذا
مذهب الامام الطحاوي وهو الأصح المختار كما في غنية المتملي
قال ابراهيم النخعي واجب على كل مؤمن ذكره صلى الله تعالى عليه وسلم
او ذكر عنده ان يخضع ويخشع ويتوقر ويسكن من حركته ويأخذ
من هيبته واجلاله حتى كأنه بين يديه وكان مالك اذا ذكر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يتغير لونه قال محمد بن علي الكرماني كنا
نحضر عند ابي علي بن شاذان فدخل علينا رجل لا يعرفه
منا احد فسلم علينا ثم قال ايكم ابو علي بن شاذان فاشرنا
اليه فقال ايها الشيخ رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال لي سل عن ابي علي بن شاذان فاذا لقيته فاقرأه مني
السلام ثم انصرف الشاب فبكى ابو علي بن شاذان وقال
ما اعرف لي عملا استحق به هذا السلام الا ان يكون صبري
على قراءة الحديث فتكرير الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم كلما جاء
ذكره وقال بعضهم انها فرض في كل مجلس مرة وان تكرر اسمه كما
في الآية السجدة وتشميت العاطس وفي كل دعاء في اوله

ذكره

وآخره واليه ذهب الكرخي وما ذهب اليه هو الموافق للمشهور انها
فرض كفاية واليه ذهب شيخ الاسلام ايضا الا انه قال يستحب
تكرار الصلوة بخلاف السجدة في الكافي هو الصحيح كما تجب
تكرار التشميت في مجلس اذا تكرر العطاس وحمد العاطس كما في النهاية
وقيل تجب الصلوة عليه في كل مرة الى ثلث كما في غنية المتملي والفتوى
عند عامة العلماء على الاستحباب فيما عدا الفرض الذي يقتضيه
الامر كما في شرح المجمع للمصنف **فان قيل** هل يجب على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان يصلي على نفسه **قلت** قال القسطلاني في
مسالك الحنفا ذكر في بعض شروح الهداية انه لا يجب وقال
السخاوي عندنا واجبة وقال المجد اللغوي فان الاصوليين
اذا ورد خطاب مطلق مثل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه ويا ايها الناس فالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم داخل
فيه وذهبت شرذمة لا يعبأ بهم الى انه غير داخل فيه
وقال بعضهم كل امر لم يصدر بالامر بالتبليغ فهو داخل
فيه وان صدر مثل قوله تعالى قل يا ايها الناس فلا وقال
بعضهم الظاهر في غير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما الدخول وفي هذه الآية التوقف هو

مسالك الحنفاء

خطاء م

واما الصلوة على سائر الانبياء ورسل الملائكة عليهم الصلوة
والسلام فقد قال الامام النووي اجمع من يعتد به على جوازها
واستحبابها وقال الامام المناوي الصلوة على نبينا واجبة
وعلى سائر الانبياء مندوبة اذ لم ينقل ان تجب على الامم السالفة
الصلوة على انبيائهم ومن هذا قيل انه من خواصه عليه الصلوة
والسلام اذ ليس في القرآن ولا في غيره صلوة من الله عز وجل
على غيره فهو خصيصة اختصه الله تعالى بها دون سائر الانبياء
صلوات الله تعالى عليهم اجمعين روى الطبراني عن زيد رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال
صلوا على انبياء الله تعالى ورسله فان الله بعثهم كما بعثني وروى
الترمذي والحاكم والبيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال صل علي وعلى
سائر النبيين اخرج الامام في الجامع الصغير عن ابن عساكر عن
انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء
وعلى آل كل انه قال اكثروا من الصلوة على موسى فما رأيت احدا
من الانبياء احوط على امته منه خرج زين الدين في النزهة عن
علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء

وعلى آل كلٍّ انه قال من قال كل يوم ثلث مرات صلوات الله على آدم غفر
الله له الذنوب وان كانت اكثر من زبد البحر وكان في الجنة رفيق آدم
عليه الصلاة والسلام **وامّا اذا ذكر** من اختلف في نبوتهم ع
كذي القرنين روي عن عكرمة انه كان نبيًا وروي عن وهب
انه كان ملكًا والحق انه لم يكن نبيًا ولا ملكًا ولكن كان عبدًا
احب الله فاحبه الله وناصح الله فناصحه الله وكلقمان روي
عن عكرمة انه كان نبيًا والجمهور انه كان حكيمًا ولم يكن نبيًا و
كخضر قال بعضهم انه ولي والاكثرون على انه كان نبيًا فقد
قال النووي في الاذكار قال بعض العلماء كلاما يفهم
منه ان يقول صلى الله تعالى على الانبياء وعليه وقال فيه والذي
اراه ان هذا لا بأس وان الاصح ان يقال رضي الله تعالى عنه و
في شرح الشرعة نقلا عن الامام اليافعي واذا ذكر من اختلف
في نبوتهم فيقال عليه السلام فقط **الفصل الثامن**
في النهي عن الصلاة والسلام على غير الانبياء والملائكة
بلا اتباع **اعلم انها** اي الاقتران الصلاة والسلام على
غير الانبياء من البشر والملائكة بلا اتباع حرام عند
بعضهم ومكروه عند بعضهم واما على سبيل التبع فجائز

فجائز اتفاقا بل مندوبة للاحاديث الصحيحة وقد امرنا
به في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلاة حتى قال
الامام السخاوي في وجوب الصلاة على الآل تبعًا روايتان
عن الشافعي والحنابلة والمشهور عندهم لا تجب وهو مذهب
الجمهور وادعى كثير منهم فيه الاجماع على ذلك وفي الخلاصة قال
ابو حنيفة رحمة الله عليه رحمة واسعة لا يصلى على غير الانبياء والملائكة
وفي المحيط والخانية وهو قول محمد رحمة الله عليه وقال ابو يوسف
لا بأس قال في البزازية لا يصلى على غير الانبياء والملائكة
لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضًا
والملائكة ايضًا رسل الله تعالى وقال بعض المحققين نقلا عن المنهاج
لا تجوز الصلاة على غير الانبياء تبعًا لما روي عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا اردتم الصلاة على الآل فاتبعوا اياي وفي حدائق
الازهار والصحيح ان اطلاق الصلاة على غير النبي لا يجوز قال
قاضيخان ويكره ان يصلى على غير النبي وحده ويقال اللهم صل
على فلان ولو جمع في الصلاة بين النبي عليه الصلاة والسلام
وغيره فيقول اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه جاز لان
فيه تعظيم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال النووي واذا ذكرت مريم

ام عيسى عليه الصلاة والسلام فلا يصلى عليها قال امام الحرمين
اجمع العلماء على ان مريم ليست نبية واما ما روي عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم جاءت قبلي اربع نبيات كام موسى ومريم ام عيسى
وآسية زوجة فرعون وحواء فغير صحيح ولو سلم فمأول بانها
مرفوعات ومشرفات على سائر نساء العالمين قال في
الكشاف واذا افرد غير النبي عليه الصلاة والسلام اهل البيت
بالصلاة كما يفرد هو مكروه لان ذلك صار شعارا لذكر رسول الله
ولذلك كره ان يقول محمد عز وجل مع كونه عزيزا جليلا عند الله تعالى
ولانه يؤدي الى الاتهام بالرفض وقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم
وفي غنية المتملي في شرح منية المصلي واما الصلاة على الآل تبعا
ممنوعة بل مندوبة واما استقلالا فمنكر الا على الانبياء
والملائكة على ذلك اجماع السلف خلافا للروافض ووجه
ذلك ان الصلاة وان كانت بمعنى الدعاء بالرحمة فهو جائز لكل مسلم
لكن صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء والملائكة
عليهم الصلاة والسلام كما ان لفظ عز وجل ونحوه مخصوص
بالله تعالى فكما لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا لا يقال

لا يقال ابو بكر او علي صلى الله تعالى عليه وسلم وان كان معناه صحيحا وقال
الامام النووي رحمه الله تعالى في الاذكار ذهب الجمهور الى انه لا يصلى
على غير الانبياء والملائكة ابتداء فلا يقال ابو بكر صلى الله تعالى عليه
وسلم واختلف العلماء في هذا المعنى فقال بعض اصحابنا حرام
وقال اكثرهم مكروه تنزيها لانه شعار اهل البدع وبه نبا عن شعار
هم وفي الشفاء وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واختار
غير واحد من الفقهاء والمتكلمين انه لا يصلى على غير الانبياء عند
ذكرهم بل هو شيء يختص بالانبياء توقيرا لهم كما يخص الله تعالى عند ذكره
بالتنزيه والتقديس والتعظيم ولا يشاركه فيه غيره كذلك يجب تخصيص النبي
وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالصلاة والتسليم ولا يشارك
فيه سواهم كما امر الله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ويذكر غيرهم من الائمة
وغيرهم بالرضى والغفران كما قال الله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان وقال والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم وايضا فهو امر لم يكن معروفا في الصدر الاول كما قال ابو
عمران وانما احدثته الرافضة والشيعة في بعض الائمة فشاركوهم
عند الذكر لهم بالصلاة وساووهم بالنبي عليه الصلاة والسلام
في ذلك فالتشبه باهل البدع منهي عنه فيجب مخالفتهم فيما التزموه

من ذلك قال الإمام البزازي وأما قوله عليه الصلاة والسلام اللهم
صل على آل أبي أوفى فلا يرد لأن الصلاة حقه فله أن يتصرف في حقه
إلى من شاء ولا يليق بغيره وكذا قوله تعالى أولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة وقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته
لأنه جاز للمحبوب أن يتولى حق المحبوب قال خطابي الصلاة التي بمعنى
التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبرك يقال
لغيره وأما السلام فهو في حكم الصلاة لأن الله تعالى قرن بينهما
فلا يستعمل في الغائب فلا يفرد به غير الأنبياء فلا يقال
علي عليه السلام وسواء في هذا الأحياء والأموات وأما الحاضر
فيخاطب به فيقال السلام عليكم في الأذكار غنية الفتاوى
قال بعضهم رأيت رجلا أعمى أبرص أخرس مقعدا فسألت عنه
فقيل كان حسن الصوت بالقرآن فقرأ يوما إن الله وملائكته
يصلون على علي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فأصابه ذلك وذكر الإمام الشافعي أنه قد اختلف العلماء في
أنه هل يقال لغير الأنبياء عليهم السلام فجوزه بعضهم
ومنع الأكثرون وقالوا حكمه حكم الصلاة وقال والذي أراه
يفرق بينه وبين الصلاة وبين الترضية مخصوصة بالصحابة

بالصحابة والأولياء والعلماء والترحم لمن دونهم والعفو للمذنبين
والسلام مرتبة بين رتبة الترضية والصلاة فيحسن أن يكون لمن كان
منزلته بين المنزلتين وهو من اختلف في نبوتهم ولبكن هذا
آخر ما أوردت جمعه حامدا لله تعالى على التوفيق لإتمامه وشاكرا
على صرفه عني العوائق عن اختتامه ومصليا ومسلما على رسوله
خاتم الأنبياء وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه خصوصا
على خلفائه أبي بكر وعمر وعثمان وعلي من بعده تمت الرسالة الشريفة
المسماة بالتحية بعون الله تعالى في يد عبد الضعيف حسين بن
أحمد حميدي عفا الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه

١٣٠٩
سنة ١٣٠٩